

# الطريق إلى بيت المقدس ٠١ | توطيد مصر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والعون والسداد - [00:00:00](#)

والبركة وان يهدينا ويسددنا ويصلح احوالنا واحوال المسلمين هذا مجلس جديد ولقاء جديد مع سلسلة الطريق الى بيت المقدس وهو المجلس العاشر من هذه السلسلة نسأل الله سبحانه وتعالى التمام على خير - [00:00:18](#)

اليوم في هذا المجلس عندنا احداث كثيرة جدا وفوائد ودروس وعبر وقد يكون من ازحم الدروس واملائها واغناها واكثرها يعني آ حداث وما يتعلق بها والحوادث التي في هذا الدرس مهمة يعني خاصة بعضها مهم جدا جدا يعني - [00:00:36](#)

طبعاً احنا سنبدأ فيها من وفاة اسد الدين شيركوه رحمه الله تعالى ولن نجاوز كثيراً في السنوات يعني آ بالكثير بالكثير سنأخذ سنتين في هذا الدرس ان شاء الله. لكن قبل البداية - [00:01:01](#)

اه عندنا وصل كتاب جديد اه الى الى الدرس وهذا الكتاب سينضم الى قائمة المراجع الاساسية آ في هذه السلسلة وهو كتاب سني البرق الشامي ثناء البرق الشامي. هذا الكتاب - [00:01:18](#)

آ مختصر من كتاب البرق الشامي سنا البرق هذي دلالة على الاختصار. فاصل كتاب البرق الشامي البرق الشامي هو كتاب الفه العمد الكاتب اللي دائما احنا نذكره في السيرة اللي هو اصلاً كان مع نور الدين ومع صلاح الدين رحمهم الله جميعاً - [00:01:36](#)

آ فكان في هذا الكتاب كتبه في هذه السيرة ولكن الكتاب الاصل اللي هو البرق الشامي كتاب مفقود اه وجدت منه بعض الاجزاء هو كتاب كبير مجلدات يعني. وجدت منه اجزاء يسيرة - [00:01:55](#)

آ ولكن حفظ هذا المختصر واختصره اه قوام الدين الفتح بن علي البنداري او قوام الدين الفتح بن علي البنداري. هذا المختصر مهم وجميل والكتاب اساسي ومفيد جداً على ان - [00:02:10](#)

هذا الكتاب وغيرهم من الكتب ومنها مثلاً هذا الكتاب الذي سيأتينا كثيراً في الدروس القادمة ليس الدروس المباشرة الان وانما بعدها اللي هو كتاب النوادر السلطانية القاضي بن شداد هذا رفيق صلاح الدين الايوبي - [00:02:28](#)

هذان الكتابان اللي هم من اهم الكتب في هذه السيرة لانها لanas عاصروا الاحداث ليس فقط عاصروا الاحداث انهم عاشوا في ذلك الزمان وانما عاصروا الاحداث كانوا في غمرتها بل وكانوا من صانعي الاحداث خاصة عماد الكاتب هذا - [00:02:43](#)

اقول على ان هذين الكتابين هما من اهم الكتب في تلك المرحلة الا ان كتاب الروضتين لابي شامة المقدسي رحمه الله تعالى هو كتاب مضمن لكل هذه السير يعني هو الان ابو سامة - [00:03:01](#)

يعني قل ان ينشئ كلاماً من عنده يعني خلنا نقول هناك نسبة من الكتاب من كلامه لكن النسبة الغالبة في الكتاب هي نقول وهو وهو لا ينقل نقلاً تولىفياً يعني ما يجيب مثلاً نص - [00:03:18](#)

قصير من مرجع ثم نص قصير من مرجع نص قصير من مرجع اخر وانما ينقل النص كاملاً فيقول مثلاً قال ابن الاثير وينقل لك صفحتين بعدين قال ابن شداد اللي هو النوادر السلطانية ونقول لك صفحتين لنفس الحدث - [00:03:34](#)

بعدين يقول لك وقال العماد ونقول لك صفحة ونص من لنفس الحدث فانت هنا في الروضتين تمر على نفس الحدث غالباً ثلاث مرات اربع مرات مرتين لماذا؟ لانه ابو شامة لان ابا شامة ينقل بالنص من هذه الكتب - [00:03:49](#)

جيد فلو قيل اذا اردنا ان نستغني بكتاب واحد اذا اردنا ان نستغني بكتاب واحد لكل تلك المرحلة فنقول كتاب الروضتين. لكن من

اراد ان يعني يقف على تفاصيل التفاصيل فلا بد ان يرجع الى هذه - 00:04:06

الكتب جيد وبطبيعة الحال ليس كل ما في هذه الكتب بالنص كاملا موجود هنا في الروضتين. يعني قد تفوت اشياء فيعني هذا فقط تنبيه طيب من اين سنبدأ؟ قلنا احنا من وفاة اسد الدين شركو - 00:04:23

عام خمس مئة وكم اربعة وستين في مصر وقلنا كأن اسد الدين شركوه رحمه الله تعالى وهو ذلك القائد البطل العسكري وكأنه انجز مهمته وادى ما عليه فقبض الله روحه سبحانه وتعالى - 00:04:44

اه والمهمة التي انجزها هي السيطرة على البلاد المصرية من ناحية قتل شاور وتخليصها من الصليبيين وما الى ذلك اه دعونا نبدأ بنص ما دام احنا يعني محتفين بالكتاب اليوم سنى البرق الشامي خيلنا نبدأ بنص من الكتاب مباشرة في هذه الوفاة وما تبعها ثم بعد ذلك - 00:05:02

نرجع الى كتابنا الاصل وندخل في قضية الاحداث. طبعا الاحداث اليوم يا جماعة الخير يعني انا كاتب فهرس للاحداث الاحداث يعني فوق العشرة عناوين تقريبا اه ما ادري حتى نلحقها ولا نلحق كم نلحق منها الله يسهل ان شاء الله. طيب - 00:05:24

ناخذ آآ نبدأ بالعماد في وفاة يقول رحمه الله تعالى ولما تسنى امر اسد الدين وعلى سنا سلطانه وملك بملكه زمام زمانه زمانه وقرأ غرار الكر و غرار الضبا في اجفانه - 00:05:42

ففاجأه القدر وجاءه الكدر في صفائه وقضى القضاء لامله بانقضاه فخدمت ناره وغاز ماؤه وتوفي يوم الاحد الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ولما فرغ العسكر بعد ثلاثة ايام من التعزية اختلفت اراهم واختلطت اهوائهم وكاد الشمل لا ينتظم والخل لا - 00:06:04

يلتئم. فاجتمعت الامراء النورية على كلمة واحدة وايد متساعده. وعقدوا لصالح الدين. وقالوا هذا مقام عمه والزموا صاحب القصر بتوليته ونادت السعادة بتليته وشرع في ترتيب الملك وتربيته وفض ختوم الخزان وفرق ما جمعه اسد الدين في حياته - 00:06:26

وفرق ما جمعه اسد الدين في حياته. ايش يعني فرقه وجمع وسط الدين اي ما جمعه من الغنائم والاموال وكذا فرقهها لصالح الدين وكان يعني آآ كريما جدا وفرق ما جمعه اسد به في حياته ورأى اولياؤه تحت او ورأى اولياءه تحت الويته وراياته واحبوه - 00:06:52

وهنا قال كلمة برأيي انها تلخص شخصية صلاح الدين الايوبي على الاقل من بعض الجوانب يقول ولم تزل محبته غالبية على مهابته هذه كلمة من يعني اجمع الكلمات في تلخيص شخصية صلاح الدين - 00:07:14

ولم تزل محبته غالبية على مهابته وبطبيعة الحال المحبة لها اسباب والمهابة لها اسباب. فصلاح الدين كان اخذا باسباب المحبة اكثر من كونه اخذا باسباب المهابة. وهو يبالغ في تقريبيهم كان - 00:07:30

انهم ذوو قرابته وما زاد الملك آآ او ما زاده الملك الا ترفعا وما زاده الا تأصلا في السماح وتفرعا. وكتب له العاضد من القصر منشورا ونعته بالملك الناصر الى اخر الكلام. جيد - 00:07:44

تمام هذي بداية الان آآ طيب هذي بداية للحدث في وفاة اسد الدين شركوم وفي تولي صلاح الدين رحمه الله تعالى اه الوزارة طيب آآ الان لما توفي اسد الدين شركوه رحمه الله تعالى وحصل خلاف في تولية الوزارة - 00:08:02

من الذي يتولى الوزارة بعد اسد الدين شركوه طبعا احنا نقول لمن الذي يتولى الوزارة؟ احنا الان في دولة هذه الدولة قد اعتادت منذ سبعين ولا ثمانين سنة انه المتصرفين ان المتصرفين فعلا هم من - 00:08:27

هم الوزراء. لذلك منصب الوزير الان ما هو منصب شرفي. بمعنى انه ايهما اكثر تأثيرا في الواقع المصري الحاكم الفاطمي ام الوزير الوزير فاحنا الان امام شخص يستلم استلام له تأثير كبير جدا. وطبعا هذا يقودنا الى فكرة وهي قضية - 00:08:42

اه انه صلاح الدين اه استلم وزارة في دولة فاطمة دولة منحرفة فكيف لصلاح الدين ان ان يأخذ وزارة آآ تحت تحت هذه السلطة المنحرفة او تحت هذه الدولة اه التي لا شك عندها اشكالات كبيرة جدا جدا - 00:09:02

وآ الكلام هنا على ان صلاح الدين وعلى ان منصب الوزارة اصلا الذي اخذه صلاح الدين هو منصب مختلف عما يمكن ان يتبادر الى الدهن من الصور السياسية المعاصرة يعني ممكن واحد يظن انه صلاح الدين لما استلم الوزارة الان فهو محكوم بسلطة الحاكم الفاطمي - [00:09:23](#)

ولازم يعني يمشي على نظام الدولة الفاطمية اه انه في نظام شمولي وان هو يصير عبارة عن منفذ ومطبق للقرارات انه في نظام في دستور تفصيلي وفي مهام محددة وواضحة للوزير - [00:09:43](#)

وهو لازم يلتزمها واحد اثنين ثلاثة فاذا ما التزمها راح يعاقب وراح يفصل جيد لا القضية مختلفة تماما القضية هو لما استلم الوزارة هو فعليا استلم القرار والامر والنهي ولذلك كان يقرر القرارات وسيأتينا ان شاء الله القرارات هذي التي قررها كان يلغي فيها بعض ما هو من صميم فكرة الدولة - [00:09:57](#)

يعني دولة قائمة على التشيع اه وبعد ذلك يأتي صلاح الدين يلغي الاذان بحي على خير العمل فاهمين الفكرة يعني هو هو مو انه انه بس يقدر يتصرف تصرفات مثلا متعلقة بالجيش لا هو - [00:10:20](#)

استطاع ان ينزع من الدولة صميمها صميم الفكرة التي قامت عليها فهمتوا الفكرة؟ فهذه قضية يعني اه حتى ما ما يتمسك باللفظ انه صلاح الدين تولى وزارة تحت دولة آ منحرفة - [00:10:36](#)

آ وبالتالي يؤخذ هذا المعنى فيعمم على اي سياق سياسي وانه القضية لا هي القضية مختلفة قضية مختلفة طبيعة السياسة طبيعة الدول طبيعة الوزارة اه طبيعة الدولة الفاطمية في تلك المرحلة مختلفة عن الوضع في اه اه - [00:10:53](#)

يعني في مختلف يعني كل زمن له انظمة سياسية معينة لها طرقها ولها لياتها. نحن نعيش في زمن الانظمة الشمولية التي اه لو وجد فيها شخص اه يستلم اه يعني خلنا نقول منصب معين فهو ضمن هذا النظام الشمولي اللي هو يكون في اقرب ما يكون للمنفذ اللي له - [00:11:12](#)

تحيات معينة اما صلاح الدين فبعكس ذلك كان هو هو كان منشئ الصلاحيات اصلا طيب فهذه هذه نقطة وتببيه مهم وان شاء الله حيجينا ايش اللي راح ايش اللي كان عمله صلاح الدين رحمه الله تعالى في - [00:11:32](#)

اه في مدة حكمه. طيب قال ابن الاثير اما كيفية ولاية صلاح الدين فان جماعة من الامراء النورية الذين كانوا بمصر طلبوا التقدم على العساكر وولاية الوزارة. منهم الامير عين الدولة الياروقي والى اخره يسمى مجموعة - [00:11:47](#)

وتم اه قال فارسل الخليفة العاضد الى صلاح الدين فامر به بالحضور في قصره ليخلع عليه خلع الوزارة ويوليه الامر بعد عمه ابن الاثير له تفسير ليش العاضد الفاطمي اختار صلاح الدين تحديدا للوزارة - [00:12:03](#)

برأيه يعني ابن اثير يقول وكان الذي حمل العاضد على ذلك ضعف صلاح الدين فانه ظن انه اذا ولي صلاح الدين طبعا ضعفه لا يقصد فيه ضعفه في نفسه وانما ضعفه من جهة العسكر - [00:12:20](#)

انه صلاح الدين ترى هو صلاح الدين كان تابع لمين كان تابع اسد الدين شركه. جيد تتذكروا احنا ما قلنا ان لما نور الدين ارسل مع اسد الدين شركه ارسل امراء حرب. صح ولا لا - [00:12:33](#)

هذول امراء الحرب كل امير معاه عسكر فهمتوا الفكرة؟ آ وصلاح الدين قد يكون هو عنده جزء من العسكر هؤلاء لكن ليس هو مادة الجيش الاساسية مع صلاح الدين. جيد. وهذا كمان يفهمنا كيف كان - [00:12:46](#)

يعني السيستم شغال فاهم يعني يعني فكرة الجيوش اللي كانت موجودة هناك كيف كانت تشتغل ترى لا تظنوا انه في جيش موحد للدولة فهمتوا الفكرة في جيش كذا كامل واحد في رتب معينة ولا لا ترى الوضع مختلف - [00:13:02](#)

وكانت الفكرة في امراء هذول امراء واحد امير حمص وواحد امير بعلبك واحد امير حلب واحد امير ما ادري كذا وكل امير عنده ممالك وعنده جيش فلما يجي نور الدين يبي يبي يعمل حملة كبيرة او يقاتل الصليبيين قتالا كبيرا ايش يسوي؟ يوجه رسالة الى صاحب - [00:13:19](#)

مثلا حلب والى صاحب حمص والى صاحب كذا يقول له يا ابن الحلال عندنا قتال ارسل لنا جيش واحيانا يجي هو بنفسه. واضح

الفكرة؟ طيب هنا عبد الاثير يقول وكان الذي حمل العضد على ذلك ضعف صلاح الدين فانه ظن انه اذا ولي صلاح الدين وليس -

[00:13:37](#)

له عسكر ولا رجال كان في ولايته بحكمه ولا يجسر على المخالفة يعني كان العاضد حاط في باله هذي الفكرة وانه يظع على العسكر الشامي من يستميلهم اليه فاذا صار معه البعظ اخرج الباقيين وتعود البلاد اليه - [00:13:52](#)

وفي بعض الرسائل وبعض الكتابات التاريخية تدل على انه فعلا كان العاضد يريد بعد ما تم له ما تم فعلا كان يبغى يعمل آا ايش كان ببسوي ؟ كان وده انه يطلع العسكر على اه الشرقية في مصر - [00:14:07](#)

فيصيروا بين الفاطميين وبين ميين وبين الصليبيين تمام؟ في عضو مقطعات هناك ويجلسوا هناك خلاص ويعسكروا ويخيموا ويجلسوا خلاص يسكنوا هناك فاذا جو طالبين الى مصر يلقوا الجيش النوري ها واتباع صلاح الدين واتباع نور الدين موجودين هناك فيتقاتلوا معهم - [00:14:24](#)

فكأنه يقول ايش خن نريخ راسنا من اللاتنين من الصليبيين ومن العسكر هذول اللي بلش فيهم الفاطمي يعني العسكر هذا هذول عسكر كبير جدا ولذلك ترى هو ارسل الى نور الدين الفاطمي هذا ارسله لنور الدين - [00:14:47](#)

يعني قال له جزاك الله خير وكذا بس انه يعني لو تشيل الشباب ترجعهم عندك اه وتبقي صلاح الدين هم المعالي هم اللي هو صار وزير اصلا. بس البقية العسكر لانه في عسكر كثير - [00:15:03](#)

لانه كلامنا الاثير الان يفهم منه انه ترى يمكن اقل واحد عنده عسكر هو صلاح الدين جيد وفيه عساكر اخرى فعموما اه طيب قال فامتنع صلاح الدين وضعفت نفسه عن هذا المقام فالزم بها واخذ كارها ان الله لا يأجر من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل فلما حضر في القصر خلا عليه خلعة الوزارة - [00:15:15](#)

الدبة والعمامة وغيرها ولقب بالملك لقب الملك الناصر وعاد الى دار اسد الدين فاقام بها ولم يلتفت اليه احد من اولئك الامراء الذين يريدون الامر لانفسهم ولا خدموه هذا كلام ابن الاثير - [00:15:34](#)

طيب يا جماعة انا ما ابغى ادخل في كلام كثير لانه في في اكثر من رواية في الموضوع. لكن يبدو فعلا حصل حصل بعض الخلاف بين امراء نور الدين بمن يتولى الوزارة - [00:15:49](#)

آا النص اللي قرأناه من عماد الدين انه ايش؟ اجتمعت الامراء النورية. ايه لا لا هنا ما قال هنا في سنن البرقشان ما ذكر. لكن هنا في عدة روايات ومنها ذكر حتى انا اشرت الي ترى في اللقاء الماظمي انه الفقيه عيسى العكاري كان له دور في - [00:16:02](#)

اقناع امراء النورية انهم يعني ايش يكونوا مع صلاح الدين وكان يعني ايش يستعمل اسلوب حتى في دهاء يعني في اقناعهم وجمع كلمتهم آا الا الباروقي قال آا ابن قال ابن الاثير يقول فلم تنفعه رقاؤه ولا نفذ فيه سحره - [00:16:18](#)

عارف رقاؤه وسحره يعني رقى الشيخ العكاري وسحره يقصد البيان والاسلوب اللي جالس يستعمله ما مشي مع عين الدين اه الباروقي وقال انا لا اخدم يوسف ابدا. وعاد الى نور الدين ومعه غيره. فانكر عليهم فراقه وقد فات الامر ليقضي الله امرا كان مفعولا.

[00:16:41](#) طيب -

الان عندنا رواية راح ارجع بعد شوية عندنا رواية وهنا تجي يا جماعة فائدة مهمة جدا في قراءة التاريخ وفي دراسة التاريخ هل هي التأكد من صحة المصادر والمراجع والنظر في الاشكالات التي قد تطرأ في بعض المصادر وعدم التأثر بالمقولات السلبية - [00:17:04](#)

التي آا يظهر من النقد انها سلبية من النقد العلمي طعم مو معناه انه احنا اذا في رواية مو عاجبتنا في التاريخ نقول لا يعني احنا بس ندور على البطولات وندور على اشياء ايجابية لانه كمان هذي مشكلة ثانية - [00:17:27](#)

صار عندنا مشكلتان المشكلة الاولى مشكلة الاعتماد على الروايات اللي فيها اشكال في ثبوتها او في صحتها اه او في شذوذها المشكلة الثانية هي مشكلة ايش ابوة انتقاء الجميل فقط - [00:17:41](#)

ورسم صورة حالمة للتاريخ الاسلامي ما في اخطاء ما في اشكالات. والناس كلها كانت كويسة. واي احد كان له فتوحات او شيء فهو ما عنده اخطاء واموره تمام. في غاية - [00:17:57](#)

هذه مشكلة ايضا جيد فعندنا مشكلة ان ننتبه منهما. المشكلة الاولى هذي اللي هي مصادر الضعيفة او الروايات اللي فيها اشكال او كذا. هذي ترى يعني وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هذي ترى تكون خطيرة اه خاصة لما تكون متعلقة بالصحابة - [00:18:08](#) وكثير من من الكتب التي نقلت الامور المتعلقة بالصحابة تعتمد على مصادر ضعيفة من حيث الثبوت. وهذه مشكلة كبيرة جدا. وحتى بعض المصادر التي كتبها علماء وائمة وليست انه القضية قضية مدسوسة يعني فضلا عن الكتب التي آآ التاريخية او الادبية التي ينتمي اصحابها الى - [00:18:28](#)

التشيع مثلا وفي طبيعة الحال موقفهم من الصحابة اصلا في اشكال. لكن حتى بعض الكتب السنية يعتمد في رواياتها على امور ضعيفة. فهنا آآ اه يكون هناك اشكال ليش اقول هذا الكلام الان؟ يقول هذا كلام لانه احنا عندنا نقل طويل هنا - [00:18:49](#) في الروضتين نقله ابو شامة نقل آآ يعني الى الان اطول نقل رأيته في الكتاب واتوقع قد يكون هو اطول نقل فيما يأتي من الاحداث هذا المجلد الثاني الان اللي هو عن ابن ابي طي اللي هو حنتقدم معانا انه ايش - [00:19:07](#)

هو المؤرخ الشيعي الاهم من حيث المرجعية التاريخية بالنسبة المؤرخين الشيعة في تلك المرحلة نقل عنه اربعين صفحة تقريبا اربعين صفحة طبعا هو دائما ينقل عنه لكن هنا في هذا الموضوع تقريبا اربعين صفحة مع التعليقات اليسيرة - [00:19:23](#) فهذا النقل فيه امور شادة في امور شادة وهذه الامور الشادة علق عليها ابو شامة بنفسه ولاجل ذلك حقيقة آآ اثبت لنا انه يعني جيد هذا المنهج النقدي هذي طبعا تعرف الذهبي يقوم به دائما يعني. اه فننتبه لمثل هذه القضايا - [00:19:42](#)

ايش النقل اللي طبعا هو نقل في تفاصيل كثيرة طبعا هو مع في العموم هل ابن ابي طي هذا الشيعي الذي ينقل عن تلك المرحلة هل هو بشكل عام روايات عن تلك الحقبة اه موثوقة ولا غير موثوقة؟ الجواب موثوقة - [00:20:03](#) جيد الجواب بشكل عام موثوق لكن فيها ما يستنكر اه ايش اللي هنا ذكره هو يقول لك انه اول شي نور الدين فرح بالفتح اللي صار وقتل شاور وكذا لكن لما تولى اه اسد الدين شاركوه الوزارة - [00:20:19](#)

نور الدين ما عرف ينام من الهم والقلق طيب ليش؟ لانه يعني صار وزير للدولة الفاطمية ويمكن يستبد في الامر بدونه وكذا والى اخره فهو جلس ثلاث ايام ما هو - [00:20:37](#) وقادر لا يرتاح ولا مدري ايش من الهم والقلق والكذا فهذا الكلام اللي ذكره ابن ابي طي وحقيقة هذا الكلام فيه ما فيه من الاشكال آآ ساقف معه الان ان شاء الله. قبل ما ندخل في - [00:20:52](#)

الاحداث الاخرى خلني اقول لكم بعض ما ذكره يقول ابن ابي طي يقول ولما اتصل بنور الدين فتح الديار المصرية فرح بذلك فرحا شديدا وواصل الحمد والثناء على الله اذ كان في زمنه وعلى يده وامر بضرب البشائر في جميع ولايته - [00:21:09](#) وتزيين جميع بلاده وجلس الهناء بذلك وانشده الشعراء في فتح عدة اشعار. غير انه لما اتصل به ان اسد الدين وزر للعاضد واستبد بالامر في ذلك الصقع او الصقع امضه ذلك واقلقه وظهرت في مخايل قساماته وفتلات كلامه الكراهية. واخذه واخذ في الفكرة في امره وسهر له ليلي. وافضى بسره الى - [00:21:25](#)

ابن الداية جيد وبعدين نقل عن واحد انه يقول اه والله ما ابتهج نور الدين بفتح مصر ولقد كان بوده ان لا ان لا يفتح وان لا يصير اسد الدين وصلاح الدين الى ما صار اليه - [00:21:45](#) ولقد ظهرت الكراهية منه في لذلك في الفاظه ووجهه. ولقد اعمل الحيلة في افساد امر اسد الدين وصلاح الدين فما تهيأ له لا سيما ثم بلغه حصول صلاح الدين على خزائن مصر فانه اقام - [00:21:59](#)

ثلاثة أيام لا يقدر احد ان يراه واهتم لذلك حتى افطى عليه الهم ولو لم يكن الفتح اليه منسوباً وعليه فضله محسوباً لما صبر على ما جرى. ولا اغضى للملك الناصر على القذى - [00:22:12](#) تمام كلام واضح في تحامل اه شديد. طبعا هذا بعدين حييجنا انه لا في خلاف حقيقي بعدين صار لكن ليس الان ليش هذا الكلام باطل؟ هذا كلام باطل من قرائن - [00:22:26](#)

من اكثر من جهة يعني. وسيأتي كلام الان ابو كلام ابي شامة. وقضية الروايات الاخرى اصلا في الروايات الاخرى تخالفه. طبيعة تعامل



نور الدين مع صلاح الدين اول ما تولى الوزارة كيف كان - 00:22:39

جيد راح يبان معانا كيف الامور مختلفة تماما عما قاله ابن ابن ابي طيب. وليس قال كذا ابن ابي طي اصلا طيب نسمع الان اول شي ابو شامة حاول ابو اسامة استخدم اسلوب اللي هو لو صح شيء مما قيل فهذا وجهه هذا لو صح اصلا جيد وبعدين جاب ما يعارضه من الرواية - 00:22:52

فمنهج نقدي جيد يعني يقول آآ ابو اسامة لعل نور الدين انما اقلقه من ذلك كون اسد الدين وزر للعاقد فخاف من ميله الى القوم والى مذهبهم شوف الحين هذا زاوية يعني من من النقد يعني وان يفسد عليه جنده بذلك السبب هذا ان صح ما نقله ابن ابي طالب - 00:23:15

جيد بعدين ايش يقول يقول آآ او خل نرجع هنا لسه نقل الكلام الثاني عن ابن ابي طيب عن ابن ابي طي نقل عن والده جيد والده كان معاصر للاحداث - 00:23:34

جيد طيب بعدين يجيك ابو اسامة يقول لك يا حبيبي انت اللي ناقلني عن ابوك في هذا الحدث؟ ابوه مين هو ابوه كان احد رؤوس الشيعة في حلب وقد طرده نور الدين زنكي من حلب - 00:23:50

فهمتوا الفكرة يعني يعني مو بس انه هو عنده تشيع لا هو الفكرة انه بينه وبين نور الدين عداوة اصلا واضح فانا فهو يقول اه اه نقل عن ابيه ثم قال اه ابو اسامة - 00:24:05

رحمه الله شف جاب اكثر من من نفس الشيء باكثر من خيار. يقول قلت هذا كله مما تقتضيه الطبائع تقتضيه الطباعة البشرية والجبل الادمية وقد اجرى الله سبحانه وتعالى العادة بذلك الا من عصى الا من عصم الله. ومن انصف عذر ومن عرف صبر. والذي انكره نور الدين افراط صلاح الدين في تفرقة الاموال واستبداده - 00:24:23

من غير مشاورته. هذا مع ان ابن ابي طي متهم فيما ينسبه الى نور الدين مما لا يليق به. فان نور الدين كان قد اذل الشيعة بحلب وابطل شعارهم وقوى اهل السنة. وكان والد ابن ابي طيم الرؤوس الشيعة فنفاه من حلب. وقد ذكر ذلك كله ابن ابي طي في - 00:24:45

ابه مفرقا في مواضع فلماذا هو في هذا الكتاب الذي له كثير فلماذا هو في هذا الكتاب الذي له كثير الحمل على نور الدين رحمه الله. كثير الحمل على نور الدين. فلا يقبل منهم ما ينسبه اليه مما لا يليق - 00:25:05

به تمام ولا مو تمام يا جماعة الخير تمام ولا مو تمام طيب الان باقي وجه واحد من النقد اللي هو ايش ها ايوا اللي هو الان المواقف المعارضة المواقف المعارضة - 00:25:21

مو تفسير الموقف ولا حتى اللي هو القول انصح اه او حتى القول بانه في اشكال في الصحة من حيث يعني لا وانما النقل بما يعارضه قال ابو شعبة وقد وقفت على كتاب بخط نور الدين رحمه الله يشكر فيه من صلاح الدين - 00:25:39

وذلك ضد ما قاله ابن ابي طي كتب نور الدين ذلك الكتاب الى الشيخ شرف الدين ابن ابي عسرون رحمه الله وهو بحلب ليوليه قضاء مصر صورته طبعا هذا الكتاب تتذكره وقريناه - 00:25:57

في الدرس الاول ها في الدرس الاول قريناه القاضي لما قال له ابغاك تروح مصر قرأناه بالدرس الاول او الثاني اه يقول اه حسبي الله وكفى وفق الله الشيخ الامام شرف الدين الى طاعته الى اخر الكلام يقول انت تعلم ان مصر اليوم قد لزمنا النظر فيها فهي من الفتوحات الكبار التي - 00:26:11

جعلها الله تعالى دار اسلام بعد ما كانت دار كفر ونفاق فلله المنة والحمد طيب احنا الحين نبغى ناخذ الشاهد اللي هو ايش في الكتاب هذا اثنين صلاح الدين طيب - 00:26:33

يقول اه وقد كتبت هذا بخطي حتى لا تبقى علي حجة تصل انت وولدك الى عندي حتى اسيركم الى مصر والسلام بموافقة صاحبي واتفاق منه صلاح الدين وفقه الله. فانا منه شاكر كثيرا كثيرا جزاه الله خيرا وابقاه. ففي بقاء الصالحين والاخيار - 00:26:47

عظيم منفعة لاهل الاسلام. الله تعالى يكثر من الاخيار واعوان خير وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

تسليما زيت هذا الان كمان واحدة من الامور - 00:27:07

التي اه تدل على اه بطلان كلام ابن ابي طيب تمام ولا مو تمام يا جماعة الخير اكيد تمام يحتاج نجيب امثلة ثانية ولا يكفي هذا

المثال في امثلة ثانية - 00:27:20

ناخذ مثال مثالين سريعا طيب في كلام جميل اه يقول مين اللي يقول هنا ابن الاثير اول شي شفتوا الباروقي اللي رفض يطيع صلاح

الدين؟ ورجع لنور الدين يقول ابن الاثير فانكر عليه فراقه - 00:27:40

جيد هذا واحد ثم قال وكان نور الدين ي كاتب صلاح الدين بالامير اسفه سيلار اسفل سيلر يعني مقدم الجيش او قائد الجيش ويكتب علامته في الكتب تعظيما ان يكتب اسمه. ولا يفرد في كتاب بل يكتب الامير الاسفة سيلار صلاح الدين وكافة الامراء بالديار المصرية

يفعلون كذا وكذا - 00:28:04

طيب بعدين يقول لك اه وارسل صلاح الدين يطلب من نور الدين ان يرسل اليه اخوته هذا الان موقف الكم يعتبر المضاد لكلام النبي

طي الرابع الكلام الاول قلناه اللي هو ايش كان - 00:28:26

الرسالة اللي الفقيه ابن ابي عصرون وانكار على اليورقي والاسفه سيلار هذي والحين الرابع جيد صلاح الدين ارسل الى نور الدين

يطلب اخوته. اخوته طبعا قادة وخاصة هذا اه فلم يجبه الى ذلك وقال اخاف ان يخالف احد منهم عليك فتفسد البلاد - 00:28:41

ثم ان الفرنج اجتمعوا الى يسيروا الى مصر فسيروا نور الدين عساكر وفيهم اخوة صلاح الدين شوفوا الكلام يا جماعة الخير. منهم

شمس الدولة تران شاه بن ايوب وهو اكبر من صلاح الدين سنا - 00:29:03

طبعا اكبر سنا هذي في ذيك الزمن فيها استحقاقات كثير اكبر سنا هذي قصة طويلة جدا في الاستحقاقات السياسية والاستحقاقات

الكذا. جيد بمجرد انك اكبر شوفوا الكلام يا جماعة الكلام المهم جدا. كلام من نور الدين الى مين - 00:29:14

لا يا جماعة مصطلح الدين الى توران شاه بن ايوب طيب ها يا شباب ابو جوالات معانا ولا مركزين ولا منتو مركزين طيب واحد

عريس وواحد مدري ايش بس يمكن يكونوا مشغولين بتسهيل الفوائد في الدرس - 00:29:33

طيب اه ايش قال لك يا ابو عمر حياك الله طيب سمعتش قلنا عن الشباب ولا مع اللاب توب طيب بس يعني هذي رسالة مهمة لازم

لازم نشوف يعني ايش قال ابن ايوب - 00:29:53

يقول لتورانشا حنا اخوه الاكبر هو ان كنت تسير الى مصر وتنظر الى اخيك انه يوسف الذي كان يقوم في خدمتك وانت قاعد فلا تسر

جيد فانك تفسد البلاد واحضرك حينئذ واعاقبك مما تستحقه - 00:30:21

تذكروا احنا بنتكلم عن شخصية نور الدين ها ما يفرق معاه امير جيش واحد مدري ايش كبير صغير قال له اذا انت بتروح باعتبار انه

يوسف هذاك الصغير اللي كان يخدمك - 00:30:38

ها لا تروح ولو ترى ها افسدت ولا شيء تراني ساحضرك واعاقبك وان كنت تنظر اليه انه صاحب مصر وقائم فيها مقامي وتخدمه

بنفسك كما تخدمني فسر اليه واشدد ازره - 00:30:50

وساعده على ما هو بصدده فقال افعل من الخدمة والطاعة ما يصل اليك ان شاء الله فكان كما قال يا جماعة الخير هنا عندي وقفة

سريعة وهي انه فعلا ذلك الزمن وتلك المرحلة - 00:31:09

لو لم يقيض الله سبحانه وتعالى للامة مثل نور الدين يمثل هذه الشخصية ترى كان صعب جدا جدا ان تتحرر الامة من المشكلة التي

كانت فيها احنا مو دايما نقول في القواعد الاصلاحية لكل زمن مشكلاته - 00:31:25

وانه من اهم ادوار المصلحين معالجة المشكلات الكبرى طيب هناك كان في مشكلات كبرى مشكلة كبرى خارجية ومشكلة كبرى

داخلية المشكلة الكبرى الخارجية ما هي الاحتلال الصليبي قولوا واحدا احتلال صليبي - 00:31:40

لا يقارن حتى بمقدار الاحتلال آآ الصهيوني الان لفلسطين. اوسع كل بلاد من من جنوب تركيا الى آآ شمال مصر او جنوب آآ فلسطين

كل هذا كله كاملا على الساحل - 00:31:56

بيد الصليبيين. يعني تتكلم عن احتلال ومن جملتها طبعا القدس وبالكامل وما في تقسيم ولا شوي كله محتل تاما ايش المشكلة

الكبرى في ذلك الزمن؟ مشكلة خارجية مشكلة الاحتلال. طيب - [00:32:16](#)

كما نقول دائما يا جماعة الخير وهذا الكلام في غاية الاهمية. لماذا لم يتحرر المسلمون وقد امضوا عشرات السنين قبل نور الدين لماذا لم يتحرروا من ذلك العدو الصليبي وترجع انت تعيد هذا السؤال في كل زمن من الازمنة - [00:32:30](#)

لما نتكلم عن مشكلة كبرى ايا كانت مشكلة احتلال ولا اي مشكلة اخرى. لماذا لم يتحرر المسلمون من هذه المشكلة احنا ما نتكلم عن سنة ولا سنتين ولا خمسة نتكلم عن خمسين سنة ستين سنة - [00:32:47](#)

نرجع نقول المشكلة الكبرى التي كانت موجودة في الوضع الداخلي ما هي التفرق والتنازع واستبداد كل صاحب ملك بملكه وتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة تحترق الدنيا الله المستعان يعني كان فيه الله المستعان - [00:33:00](#)

اهون من انه ما يصير فيه الله المستعان اصلا فتحترق الدنيا يروح المسلمين الله المستعان. لكن ملكي اموري تمام جيد ترى مو ان هم يعني ترى كانوا يكرهون الاسلام ولا يبغوا الصليبيين يحتلوا لا بس هي ملك شخصي - [00:33:26](#)

جيد طيب كل شيء كان ممكن يحرك المسلمين صار قبل نور الدين زنكي يعني كل شيء من المآسي قتل الاطفال والنساء والكبار والشيوخ السبي سبية نساء المسلمين واخي استيق النساء الى بلاد الصليبيين اسيرات مسبيات - [00:33:42](#)

كل هذا صار قبل صلاح الدين وقبل نور الدين يعني كل الموجبات للتحرك حصلت لكن ما صار تحرك ما صار تحرك لما نقول ما صار تحرك قصدي ما صار تحرك عليه الكلام يعني. صارت محاولات بسيطة من هنا من هناك كذا. شي لا يذكر - [00:34:07](#)

لماذا نفس الشيء؟ تصطدم بالمشكلة الداخلية جيد ايش اللي سواه نور الدين؟ اللي سواه نور الدين انه اول شي عمله قضى على المشكلة الداخلية حتى ولو كان قضاء مؤقت المهم انه قضى على المشكلة الداخلية - [00:34:26](#)

وبعدين ما قضى عليها بقضية انه الله يخليكم يا جماعة الخير وتحاولوا وكذا الوضع في ذلك الزمان ما كان يسمح بانه الناس تستجيب جيد وانما اتى بها بالقوة طبعاً كان سياسيس - [00:34:47](#)

كان يداري كان يستعمل الحيلة والدهاء وكذا لكن ما جابها الا بالقوة لما انتظم امره في بلاد الشام صارت المعادلة مختلفة مع الصليبيين صار الصليبيون يخافون اول اول يا جماعة الخير قبل نور الدين - [00:35:05](#)

اذا كان الصليبيون يريدون ان يخافوا من احد ممن يخافون وممكن في خوف يعني بس من مين والله مثلا حصن بعلبك لحصن حمص فاهمة الفكرة يعني يخافوا من شي جزئي - [00:35:27](#)

اعلى ما فيها انه ايش يسووا يروحوا يحاصروا الحصن ويتقاتلوا معاه يطيحوه او عالاقل يضيّقوا عليه ما في ما في شخصية مخوفة مركزية لما جاء عماد الدين زنكي طبعاً قبل نور الدين صار فيه خوف. بس ترى خوف جزئي - [00:35:42](#)

يعني خوف جزئي انه هو بس ترى في البلاد في شمال بلاد الشام اللي هو في حلب جيد في الموسم يعني بس انه حلب هي اللي جهة الصليبيين اه اما شسمه بقية البلاد المحتلة - [00:35:58](#)

ما كانوا يخافوا من احد دمشق كان فيها حاكم موالي لهم اصلا جيد فهذي مشكلة كانت كبيرة جدا جدا متى ازدادت المعادلة بهاء وصارت القضية فعلاً صارت صار في معادلة مختلفة في الواقع وفي الواقع الاصلاحي متى؟ كمان ازدادت - [00:36:14](#)

لمن اخذ مصر هلاً نوحّد بلاد الشام زادت القضية اخذ مصر ايضاً لما اخذ مصر شف يا جماعة ترى اي واحد يقرأ في التاريخ يفهم الواقع واقع المسلمين يعرف المعادلة وطبعاً تزيد عليها في الاساس كقضية ايمان وتوكل على الله وصدق - [00:36:40](#)

النتيجة يا جماعة النتيجة الطبيعية التي كانت ستحدث من توحّد الشام ومصر هي ايش ازالة المحتل. انتهينا نقطة خلصنا واضح الفكرة يعني نرجع مرة ثانية لو كان نور الدين اول ما استلم الحكم في خمس مئة وواحد واربعين - [00:37:04](#)

انطلق بالجيوش الاسلامية الى بيت المقدس قبل ما نقول انه ما بتحقيق النتيجة نقول ايش قلت جيوش اسلامية؟ وبين الجيوش اسلامية من جد وبين الجيوش الاسلامية راح ينطلق فيها؟ ما في شي اسمه جيوش - [00:37:25](#)

جيوش انها تجتمع على كلمة واحدة. في جيوش صح كل واحد كل صاحب بلد عنده جيوش. بس مين اللي يجمعهم ولماذا يجتمع معك؟ انا اجتمع معاك تروح تسقط الصليبيين بعدين تاخذ ارضي يلا عمي روح - [00:37:41](#)



شف لك شغلة ثانية تبي تروح تستشهد روح قاتل الصليبيين ما راح اقول عنك ارهابي بس روح قادر ما لي دخل فيك بس اهم شي ملكي يبقى ما راح اه لانه لسه يحبوا الكذا الى اخره بس انه بس ما تسقط ملكي. هذي هذي اهم شي. واضح الفكرة - [00:37:54](#) فما في شي اسمه يقدر يروح يقاتل جيوش ياخذ الجيوش الاسلامية ويقاتل اه الصليبيين. هذي يا جماعة من اهم الفوائد اللي احنا ممكن نخرج فيها واضحة ولا مو واضحة مهمة ولا مهمة - [00:38:12](#)

مستوعبين اهميته ولا لا طيب عشان كذا كنتيجة اذا عشنا في زمن فيه مشكلات خارجية كبرى وكانت فيه مشكلات داخلية حقيقية في قوام الصف الاسلامي ومادته فثقوا تماما ان المشكلات الخارجية لن تحل - [00:38:25](#) الا بحل المشكلات الداخلية في داخل الصف الاسلامي وانا ما قلت تحل المشكلات يعني كل المشكلات الجزئية ولا انا اتكلم يحل تحل المشكلات التي لها علاقة بايش لها علاقة بامكان الحل الخارجي - [00:38:50](#)

نقطة معادلة واضحة ومحكمة ومهمة ومركزية طيب ما عرفتش احسكم نعسانين اليوم او انا اسلوب بارد ومل ما ادري ايش حاسكم كذا يعني ها ماش طيب طيب يا جماعة الخير - [00:39:05](#)

ها لا لا تقول لي وين كنا جالس نتكلم من اول طبيعي تعرف وين كنا ما هي استنتاج خطير وين كنا قل لي وين كنا في نهاية المحاضرة السابقة - [00:39:34](#)

عشان تثبت لي انك انت مصحح معاي طيب آآ عشان تتخيلوا يا جماعة ايش اللي تغير من المعادلة في واحد من احنا قلنا المراجع ميزة المرحلة ديك تلك يا جماعة انه ترى المراجع اللي كتبت فيها - [00:39:50](#)

وعنها من معاصرين ومقاربين ويعني متخصصين وكذا مراجع كثيرة جدا اه هذا الكتاب اللي تكلمت عنه ايضا مرارا اللي هو كتاب اه صلاح الدين القائد وعصره. طبعا هذا الكتاب ترى يذكر بالروضتين فيما يتعلق بصلاح الدين فقط. يذكر الروضتين من جهة واحد - [00:40:10](#)

واحدة يعني الروضتين ايش قلنا؟ قلنا ينقل كلام كل المراجع الاساسية بالنص كاملا صح هذا الروضتين اما هذا لا هذا نقول لك سطر سطر ونص ويجمعها مع بعض عشان يطلع لك الرواية ملخصة. فهمتموا الفكرة - [00:40:27](#)

طبعا يزيد عنده بعض المراجع زائد على آآ الروضتين بعض بعض المراجع اللي يعتمد عليها اصلا جاء بعد الروضتين وبعضها مثلا عنده مرجع من المراجع المتعلقة بتاريخ الصليبيين انفسهم يعني - [00:40:42](#)

فهو اللي هو ويليام الصوري دائما اه ينقل عنه كثيرا آآ كواحد من اهم المراجع النصرانية المتعلقة بتلك المرحلة آآ وهو مرجع طبعا آآ له قيمته التاريخية. خليني اقول لكم يا جماعة نص عن ويليام الصوري نفسه - [00:40:56](#)

نفهم منه ايش اللي صار. كيف المعادلة تغيرت شوفوا يا جماعة الخير صفحة اين الصفحة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد استغفر الله العظيم. طيب صفحة مئة وواحد وعشرين في كتاب صلاح الدين ها - [00:41:18](#)

لا لا مو ليس روضتين بس شوفوا الكلام المهم طيب هذا كلام عن نقل عن ويليام الصوري تمام يقول اه شف لي شف لي كم توفي ويليام الصوري هذا بالضبط - [00:41:42](#)

قبل ما نبدأ بالنص هم كم بالهجرة كم يعني؟ الف ومئة الف ومئة وستة وثمانين كاتبين اه كم الهجري يعني هو معاصر عموما صح؟ لا ها لا لا كم بالهجرة؟ - [00:42:04](#)

خمس مئة وثمانين خمس مئة واثنين وثمانين. طيب فهو يعني احد اهم المراجع المعاصرة لتلك الحقبة. ماذا يقول يا جماعة الخير كمؤرخ اه نصراني او صليبي او عن آآ يعني - [00:42:43](#)

اه يمثل الجهة الاخرى يقول اه كل موارد مصر وثرواتها الهائلة شوف شوف الكلام المهم يتكلم عما قبل السقوط مصر بيد نور الدين وصلاح الدين. يقول كل موارد مصر وثرواتها الهائلة كانت مسخرة لصالحا - [00:43:01](#)

وحدود مملكتنا كانت امنة من هذه الجهة ولم يكن هنالك من عدو نخشاه من الجنوب وكان البحر يوفر ممرا امنا آآ بين قوسين يسوده السنام للذين يرغبون في القدوم الى بلادنا. وكان الناس في هذه البلاد والاقاليم يستطيعون دخول الاراضي المصرية دون

والقيام بالتجارة فيها بشروط لصالحنا. ومن جهتهم كان التجار المصريون يجلبون الى مملكتنا غنى وبضائع غريبة غير معروفة لنا يعني عدو محتل وناس اه من مصر بلد من البلدان العربية يعني. يعني يرسلون البضائع الى العدو المحتل - 00:43:39 طيب قال واطافة الى ذلك فان المبالغ الكبيرة التي كانوا ينفقونها في بلادنا كل سنة كانت تثري خزينة المال العام وتزيد ثراء للأفراد ايضا وعلى العكس من ذلك وهذا الشاهد وعلى العكس من ذلك صار الوضع الان فقد تغير كل شيء الى الاسوأ - 00:44:05 ثم يقول وحيثما اتوجه الان لا اجد الا اسبابا للخوف وعدم الاطمئنان. فالبحر يرفض ان يمنحنا مروراً سالماً فكل البلاد حولنا تخضع للعدو والممالك المجاورة تستعد للقضاء علينا يقول المؤلف الدكتور ويلق ايضاً في مكان آخر اللي هو اللي هم الصول نفسه. يقول وبدأ العقلاء من رجال المملكة التحقق بان سيطرة التراك على مصر - 00:44:21 كانت ضربة قاسية لنا. اترك نسبنا لنور الدين طبعاً وان اوضاعنا من الناحية المادية صارت اسوأ وصار باستطاعة نور الدين عدونا عدونا الأكبر الأكبر قوة صار باستطاعته ارسال اسطوله الكبير من مصر ان يطوق مملكتنا بفعالية ويحاصر كل المدن الساحلية من البحر والبر بجيشه - 00:44:45 اما الامر الأكثر لعباً رعباً لنا فهو ان يستطيع فهو انه يستطيع حقيقة ايقاف مرور الحجاج في طريقهم اليها وحتى رفض اعطائهم الاذن بالمرور بالكلية فازوا الممتاز تنفهم يا جماعة الخير لما نقول الطريق الى بيت المقدس - 00:45:06 ها هذي الطريق الى بيت المقدس الذي صار هو عبارة عن توحيد المشكلات اه عفوا حل المشكلات الداخلية واخذ المكتسبات الداخلية تحقيق المكتسبات الخارجية وفي نفس الوقت عدم التوقف عن المقاومة. يعني مو هو انه توقف عن قتال الصليبيين الين ما تنحل المشكلات الداخلية - 00:45:23 واضح الفكرة وهذا حين يوافق الشعار العمل يعني احنا ما احنا نقول الطريق الى بيت المقدس فعلاً هو صار في الطريق الى بيت المقدس مو لما يجوا ناس ثانيين يقولوا الطريق الى القدس ها - 00:45:44 بعدين يخلوا المحتلين وراء ظهورهم ويروحوا يقتلوا في المسلمين ويذبخوا فيهم ها ويرتكبوا المجازر في المسلمين يقول لك الطريق الى القدس والى حيفا والى مدري مين والى كذا. لا هذا هذا كلام مختلف - 00:45:59 كلام مختلف ومشاغبات هنا وهناك ليست هي الحقيقة لكن لما تكون مثل هذا الطريق فهذا هو الطريق الصحيح وليست القضية شعارات يعني طيب وين وصلنا يا جماعة الخير؟ وين وصلنا بعد الكلام الكثير هذا - 00:46:15 ها لا ما تجيب لي آخر نص واليوم السوري وين وصلنا في السياق طيب نروح شوية بيان ونرجع ولا ما تبغون قصيدة كذا شي اه العماد الكاتب نفسه كتب قصيدة يهنئ نور الدين على - 00:46:37 الفتح مصر فتح مصر والملك طبعاً يا جماعة شوفوا يا جماعة الخير ترى هذي كل التهاني والقصائد ولسه ما صار ايش لسه لا لا الآخر نمتني. لسا ما صار ما الغيت ما الغيت الدولة الفاطمية ما هدمت - 00:47:09 بس انه تولى الوزارة بس هي فعلياً نرجع للكلام السابق. انه ما معنى ان تكون وزيراً في هذه المرحلة في الدولة الفاطمية معناه انك انت الملك بس لسه في الدولة الفاطمية يعني في لسه مكونات الدولة. ولسه في بين قوسين الخليفة الفاطمي - 00:47:27 ولاجل ذلك كمان حيجينا خمس مئة وسبعة وستين في اول خمس مئة وسبعة وستين هجري ستلقى الخطبة للخليفة الفاطمي وتعاد للخليفة العباسي وراح يموت العاضد بعدها باسبوع واحد نفسها داخله فاطمة وراح تنتهي الدورة الفاطمية رسمياً - 00:47:43 فبذاك الوقت كمان راح تيجي التهاني والدنيا وكذا والى آخره بس الحدث الأكبر تأثيراً هو اللي حصل الان بتولي صلاح الدين للوزارة خاصة بعد ما استتب الامن اه لانه كان فيه بعض الحوادث - 00:48:01 التي حصلت امام اه صلاح الدين وواجهته في تلك في تلك المرحلة. سيأتينا ان شاء الله. بس خلونا ناخذ القصيدة كذا امور سريعة العماد نفسه يهنئ نور الدين يقول بملك مصر اهني ما لك الامم. فاسعد وابشر بنصر الله عن امي - 00:48:18 اضحى بعدك شمس الملك ملأتما وهل بعدك شمل غير ملتئم يا فاعل الخير عن طبع بلا كلف ومولي العرف عن خلق بلا سأم ووامقا

شوف ووامقا سلم ثغر الكفر يعجبه لا لثم ثغر شتيت واضح شمم - [00:48:39](#)

لله درك نور الدين من ملك بالعزم مفتتح بالنصر مختتم اثار عزمك في الاسلام واضحة وسره لك باد غير مكتتم بما من العدل والاحسان تنشره تخاف ربك خوف المذنب الاثم. اوردت مصر خيول النصر عادمة ثني الاعنة اقداما على اللجم - [00:48:59](#)  
فاقبلت في سحاب من دوابلها وقطبها بدماء الهام منسجم تمكن الرعب في قلب العدو بها تمكن النار بالاحراق في الفحم سرت لتقطع مال الكفر من سبب ايش هي اللي صارت - [00:49:22](#)

الجيوش ولا السيوف الخيول خيول النصر. صارت لتقطع ما للكفر من سبب واهن وتوصل ما للدين من رحم مستسهلات وعور الطرق في طلب العلياء مقتحمات اصعب القحم وجاعات من الافرنج غلهم والقيد في موضع اطواق والحزم. لقد شفت غلة الاسلام لقد شافت غلة الاسلام - [00:49:38](#)

اللي هي الخيول هذي الجيوش لقد شفت غلة الاسلام وانتقمت من العدو بحد الصارم الخدم اعانها الله في اطفاء جمر اذى من شر شاور في الاسلام مضطرب واصبحت بك مصر بعد خيفتها للامن والعز والاقبال كالحر - [00:50:04](#)  
والله ابيات يعني شيع عالي المستوى والسنة اتسقت والبدعة امحقت وعادوت دولة الاحسان والكرم ملوكها لك صاروا اعبدا وغدا بها عبيدك ملاكا ذوي حرم انبت عنها انبت عنك بها انبت عنك بها قرنا ينوب بها في البأس عن عنتر في الجود عن هرمي - [00:50:23](#)  
انبت عنك بها قرنا ينوب بها بالبأس عن عنتر في الجود عن هرم. لله درك نور الدين من ملك عدل لحفظ لحفظ امور الدين ملتزم كانت ولاية مصر قبل عزتها بكشف دولتها لحما على وضم - [00:50:49](#)

فالنيل ملتطم جار على خجل جارا لبحر نوال منك ملتطم. اغزوا الفرنج فهذا وقت غزوهم. واحطم جموعهم وبالزابل الحطم وهنا ان جينا استحضار المشروع واستحضار بيت المقدس. ها في الطريق وفكرة انه هو فعلا كان - [00:51:07](#)  
ضمن المشروع في الاساس يقول اغزوا الفرنج فهذا وقت غزوهم واحطم جموعهم بالذابل الحطم وطهر القدس من رجس الصليب وثب على البغاث وثوب الاجدل القطم اللي هو الصقر فملك مصر وملك الشام قد نظم في عقد عز من الاسلام منتظم محمود الملك الغازي - [00:51:28](#)

سوسهما بالفضل والعدل والافضال والنعم آآ ثم هناك ايضا ابيات اخرى آآ جميلة جدا سريعا نقرأها يقول لكن هو هذه الابيات الثانية لعلم الدين الشاتاني. يقول ما نال شأوك في المعالي سنجر - [00:51:55](#)  
طنجر مين هو بس لا لا لا حق السلاجقة اللي تكلمنا عنها. جيد؟ وهذا يدل ان هو فعلا كان له يا جماعة ترى الابيات هو مو بس انه بلاغة وجمال وطرب اه في المعاني. لا هي هي تفهم - [00:52:14](#)

نقاط القوى اللي كانت موجودة مين اللي يضرب به المثل مين اللي كذا وهذا يخليك ترجع حتى تقرأ سير هؤلاء باعتبار ما لهم من القيمة والمكانة التي تظهر مثل هذا. يقول ما نال شعوك في المعاني سنجر - [00:52:32](#)  
كلا ولا كسرى ولا الاسكندر يا خير من ركب الجياد وخاض في لزج المنايا والاسنة تقطر طبعاً لا تسأل عن مستوى المبالغات في هذه الله يغفر لنا ولهم آآ لكن في آآ بعض الابيات مهمة جدا يقول هل حاز غيرك ملك مصر وصار من اتباعه من جده المستنصر - [00:52:47](#)

نرجع هل حاز غيرك ملك مصر وصار من اتباعه من جده المستنصر مين اللي من مين جده المستنصر؟ العابد فصار من اتباعك فاهم آآ المستنصر واحد من الحكام الفاطميين - [00:53:10](#)  
اخر واحد من الخلفاء الفاطميين الاقوياء واحنا قلنا من اربع مئة وسبعة وثمانين انحدر هي نهاية حكم المستنصر مستنصر كم حكم؟ تعرفوا كم حكم يا جماعة الخير كم حكم كذا استمر حاكم على مصر - [00:53:32](#)  
ستين تخيل واحد يملك ستين سنة ها واحد يملك ستين سنة متخيل؟ ها انا ما مر علي اكثر منه الا فرعون لا جد والله فرعون يعني في التاريخ مثبت انه هو ملك سبعة وستين سنة - [00:53:48](#)  
مم بس ما ادري قد يكون في غنم بس انه يعني ستين سنة مستنصر ملكي. فهو يقول لك هل حاز غيرك ملك مصر وصار من اتباعه

من جده المستنصر والمستضي بالله معتد به. مين المستضي بالله - 00:54:09

خليفة العباسي والمصطي بالله معتد به وبجده وبجده مستظهر او سد بالشام الثغور محاميا للدين حتى عاد عنها قيصر شوف ايش يقول؟ يقول اوما ابوك بسيفه فتح الرهى وهذا يدلك ان فتح الرهان كان فعلا حدثا كبيرا - 00:54:24

فهي قصيدة مهمة صراحة اوما ابوك بسيفه فتح الرها والاسد تقتنص الكماة وتزأر هابت ملوك الارض بأسكمتها فتقاعدوا عن قصدها وتأخروا آآ طيب بعدين يقول عنه ايش؟ في الرأي قيس في السماحة حاتم في النطق في النطق اس في البسالة حيدر - 00:54:41  
دانت لك الدنيا وانت تعافها وسواك في اماله يتعثر. من ذا يصون الصين عنك وانت من وانت من اسد الشورى؟ اسد الشرى منه تخاف وتحذر طيب خلاصة ايش يا جماعة الخير الحين - 00:55:03

احنا كذا بس اخذنا لنا اطلالة عشان نجدد الجو شوية بالقصيدة طيب نروح لحبيبنا آآ بن شداد حرام سيرة صلاح الدين وما رجعنا للكتاب ولا مرة ولا خلينا نرجع له شوية كذا ايش رأيكم - 00:55:17

شرايك يا خليل ها هذا القاضي بن شداد قلنا صديق من صلاح الدين لكن متى دخل في خدمته مباشرة بعد حطين السلعة فهو الان ينقل لذلك ترى هو ترى بعد حطين صلاح الدين معاش الا كم سنة - 00:55:33

لكن الكتاب هذا اقله فيما بعد حطين اسمه قبل حطين يتكلم حتى يعني احيانا شي يسمعه من صلاح الدين مباشرة بعدين عن ما مضى ومنها شيء هنا ذكره. طيب يقول - 00:55:53

بعد وفاة صلاح الدين ها شوفوا اسمعوا يا جماعة الخير وفوض الامر بعده الى السلطان هو بعد كذا ترى يعني دايمًا ترى في الكتب التاريخية القديمة كلمة صلاح الدين مو هي الاساس ترى - 00:56:07

الاساس يا السلطان يا الملك الناصر جيد؟ راح يجينا هذا بعدين ان شاء الله لما نرجع للكتاب دايمًا يقول لك وخرج السلطان وذهب السلطان واعاد السلطان اللي هو صلاح الدين او الملك الناصر - 00:56:20

طيب يقول لك وفوض الامر بعده الى السلطان واستقرت القواعد واستتبت الاحوال على احسن نظام. وبذل المال وملك الرجال هذا صلاح الدين ها وهانت عنده الدنيا فملكها وشكر نعمة الله عليه شوف - 00:56:32

شوفوا يا جماعة وشكر نعمة الله عليه فتاب عن الخمر وشكر نعمة الله عليه فايش فتاب عن الخمر هذي ما يصير تسوي لها قفز لا هذي مهمة مهمة انك تعرف - 00:56:45

في الوضع اللي كان ونرجع مرة ثانية هل كانت القضية جيل صلاح الدين اللي كان تربى تربية علمية شرعية تفصيلية في المساجد وخرجوا هم يعني اعلى ناس وافضل ناس لا ما كانوا كذا - 00:57:02

جيد طيب ايش الفائدة من هذا الكلام ونقول ما كانوا كذا يعني هذا هل هذا هو المطلوب لا مو هذا هو المطلوب طب ما دام تحررت اتحرر بيت المقدس ليش نقول ليس هذا هو المطلوب - 00:57:17

نقول ليس هذا هو المطلوب لانه لما ننظر الى كل اللي صار تعرف انه لما توفي نور الدين ثم صلاح الدين انتقضت الامور بعدهما انتقضت الامور بعدهما. ومن اهم الاسباب - 00:57:33

انه الاصلاح ما كان من من الداخل في صميم التكوين للانسان والشخصية المسلم. واضح الفكرة؟ ولكنه كان جمعا للكلمة وتوحيداً للجهاد لمقاومة المشكلة الخارجية مع اصلاح لما استطاعوا من الدين من احوال الدين بالنسبة للناس ونجحوا بفضل الله سبحانه

وتعالى لكن كانت هناك امور. الشاهد ايش كان احوال العسكر - 00:57:50

الاسلامي اللي هو كان احنا احنا نقول راحوا لمصر وخلصوها من الصليبيين وقتلوا وكذا والى اخره. ايش كانت احوالهم الشخصية؟ ترى احوالهم الشخصية كان تقصير جيد؟ يعني ما نظن ان هم عبارة عن اناس - 00:58:17

كان اخر مرحلة من حياتي من الجهاد انه ما دخلوا في التربية والتحفيظ والمعاهد صاروا ازكى الناس وانقاهم ثم جاهدوا لا هم نقول هم عسكر تشمعنا عسكر؟ يعني هو اصلا يقاتل - 00:58:32

جيد بس هم رزقوا بركة وخيرا جاء رزقهم الله بمن يأخذ طاقتهم العسكرية ها الاسلامية باعتباري مقصود هم المسلمين يعني اخذ

وجه طاقاتهم العسكرية الى المكان الصحيح والا ترى من حيث الجيوش في تلك المرحلة. الجيوش الاسلامية ترى هي جيوش تقاتل  
تقاتل - [00:58:47](#)

اذا وجهتها هنا بتقاتل اذا وجهتها هنا بتقاتل واذا وجهتها هناك بتقاتل تبغها طحن في بعض راح يطحنوا في بعض تبغاه تثبتت ملك  
واحد راح يثبتته ملك واحد. تبغاه على الصليبيين راح يقاتلوا الصليبيين - [00:59:11](#)

واضحة الفكرة فايش البركة اللي صارت؟ البركة اللي صارت انه جا شخص عنده مشروع صحيح وهنا يأتي اهمية المشروع اهمية  
القائد اهمية النظرة الجديدة اهمية الفكرة الجامعة فجاء نور الدين وجه الناس واصلح وجه الطاقات طاقات الامة لتكون في هذا  
الاتجاه - [00:59:23](#)

الشاهد ان صلاح الدين الايوبي لا شك ولا ريب انه كان من حسنات نور الدين زنكي رحمهم الله جميعا. وهذا بفضل الله عليه والا لو  
كان صلاح الدين بلا نور الدين لكان قائدا عسكريا فذا من سائر القادة المسلمين اللي كانوا في ذاك الوقت اللي كان ممكن فعلا يقاتل  
الصليبيين لكن - [00:59:43](#)

غالبا ما راح ينجح في تحرير بيت المقدس هذا واحد والشئ الثاني غالبا ما راح يكون بحال صلاحه بعد ذلك لانه صلاح الدين حيجينا  
ان شاء الله في بداية سيرته باذن الله - [01:00:06](#)

انه بالفعل في سيرته في خاصة في الامور المتقدمة في حياته كان رجلا صالحا فعلا كان يجاهد لاعلاء كلمة الله في سبيل الله. لكن  
هذا ترى ما جا من اول يوم - [01:00:16](#)

كان من مراحل توبته لما تولى مصر بالمناسبة ترى من تولى مصر ترى ما كان كبير جدا يعني لما تولى مصر اظنه كان بمثل عمر نور  
الدين لما تولى الشام لما تولى حلب اول شي - [01:00:30](#)

لواحد وثلاثين ثلاثين واحد وثلاثين واضح طيب يقول اه من هو اللي يقول نشدها فطبعها الخمر اعرض عن اسباب اللهو وتقمص  
لباس الجد والاجتهاد وما عاد عنه ولا ازداد الا جدا والى ان توفاه الله الى رحمته. ولقد سمعت منه يقول هذا الان مباشرة -

[01:00:45](#)

هيا شوف يا جماعة كمان المشروع الحين كنا نقول المشروع المشروع ونقصد مين اول شي نور الدين الحين لا جانا مشروع جديد  
وهذا نقل مباشر عن صلاح الدين بنفسه. سمعه من ابن شداد بنفسه - [01:01:12](#)

يقول وقد سمعته يقول لما يسر الله لي الديار المصرية علمت انه اراد فتح الساحل لانه اوقع ذلك في نفسي حلو ولا مو حلو يعني لسا  
عمره ثلاثين ولسه في بداية مشواره صلاح الدين - [01:01:26](#)

هو يقول لما رأيت ان الله فتح مصر قد وقع في نفسي ان الله يريد فتح الساحل ترى كلمة مهمة جدا جدا ومحدورية واساسية  
وتدل على ان صلاح الدين استبطن الفكرة - [01:01:46](#)

من اول ما استلم الحكم في مصر الوزارة وهذي قضية خطيرة جدا قال ابن شداد ومن حين استتب له الامر ما زال يشن الغارات على  
الافرنج الى الكرك والشوبك وبلادهما - [01:02:02](#)

وغشى الناس من سحائب الافضال والنعم ما لم يؤرخ عن غير تلك الايام. هذا كله وهنا يجي كلام مهم جدا يقول هذا كله وهو وزير  
متابع للقوم لكنه مقول لمذهب السنة - [01:02:15](#)

غارس في اهل البلاد العلم والفقه والتصوف والدين والناس يهرعون اليه من كل صوب ويفدون عليه من كل جانب وهو لا يخيب  
قاصدا ولا يعدم وافدا الى سنة خمس وستين - [01:02:31](#)

وخمسائة ولما عرف نور الدين استقرار امر السلطان بمصر اخذ حمص من نواب اسد الدين وذلك في رجب من سنة اربعة وستين.  
طيب كويس ولا مو كويس يا جماعة ترى احنا لسا انا في بداية الاحداث اللي - [01:02:43](#)

نبغى نقولها في هذا اليوم يعني يعني يمكن جينا ربع ولا ثلثها يعني طيب صارت مشاكل يا عمار لصلاح الدين لما تولى الوزارة ولا  
الامور سلكت ما دام انه صار الوزير بيده الامر والنهي - [01:02:59](#)



ولا طبيعي انه اذا جا وزارة لدولة لها تاريخ طويل ان يكون فيها مكونات عميقة للدولة لم يعجبها ان يتولى مثل صلاح الدين الوزارة وبالتالي يمكن ان يكون هناك محاولات انقلابية - [01:03:28](#)

او محاولات لبعظة او زعزعة الوضع بحيث لا يستتب الامر لصلاح الدين بطبيعة الحال سيكون كذلك طيب هذا الان من جهة من جهة ثانية هل من المتوقع ان يسكت الصليبيون عن تولي صلاح الدين لمصر - [01:03:43](#)

اكيد لن يسكتوا. ولاجل ذلك نحن الان امام حدثين كبيرين سريعين متتاليين واحد من بعض مكونات الدولة العميقة الفاطمية واحد من آآ الصليبيين حصلت احداث في بداية حكم صلاح الدين. ولا شك انها يعني كانت - [01:04:00](#)

كان لها دور في آآ في صناعة شخصية صلاح الدين بالتجربة طيب يا جماعة الخير شوفوا اه ميزة سيرة صلاح الدين ونور الدين انه هي السيرة ما فيها فراغات يعني ما راح تيجي في سنوات لنور الدين ولا سنوات في صلاح الدين - [01:04:22](#)

خمس سنوات مثلاً متتالية ولا ولا سبعة ولا تحس انك يعني ايش ما ما في شي وهذا وهذه سنة اصحاب المشاريع اذا في واحد عنده مشروع فعلاً يعني عايش لاجل مشروع لاعلاء كلمة الله لنصرة الدين مستحيل تجد في سنواته او في عمره سنوات - [01:04:42](#)

لانه لا تحركه ردود الافعال وانما يحركه المعنى الداخلي الذي يحمله فيقوم من خلاله عمل ما ينبغي وعمل ما يلزم واضح ولا مو واضح؟ هذي نقطة يا جماعة ايضا مهمة جدا جدا جدا - [01:05:03](#)

اليس كذلك طيب طيب تبغونا نبدأ بالمشكلة الداخلية لواجهة صلاح الدين؟ اه ولا المشكلة الخارجية نبدأ بالمشكلة الداخلية طيب حتى لو قلت الخارجية كنت جدياً من الداخلية انه هذا ستيبة اصلاً. السيدة نجا - [01:05:23](#)

طيب فيه اه اعجبني اولاً اه هنا اه صاحب كتاب صلاح الدين القائد وعصره عجبني انه هو اعطى كذا تحليل سريع ما رأيته عند غيره للمكونات مكونات خلنا نقول جيش صلاح الدين ومكونات الفاطميين في تلك المرحلة - [01:05:39](#)

اه خلينا ناخذها سريعاً صفحة كم؟ ثلاثة وثمانين اه لانه يا جماعة الخير هذا يعينا على التصور لا ليس صفحة ثلاثة وثمانين وانما صفحة كم صفحة مئة وثلاثة وعشرين ما اعرف كيف قريتها ثلاثة وثمانين - [01:06:02](#)

طيب مئة وثلاثة وعشرين شوفوا يا جماعة الخير هذي تحليلات جيدة ومهمة تعين على التصور سأقرأ لكم كلامه بالنص وانتقي منه يقول لك اعتمد اسد الدين على القوة العسكرية الكبيرة التي جاء على رأسها - [01:06:23](#)

في السيطرة على الحكم في مصر تمام لكن ماذا كان لدى صلاح الدين من هذه القوة يقول فالتركان وكبراء اعف التركمان وكبار وكبار امراء نور الدين الذين شاركوا في الحملة الثالثة غادروا الى الشام - [01:06:42](#)

بعد ما تولى صلاح الدين الوزارة ايش سووا وهذا رؤية الشام التركمان بسبب موقف زعيمهم من صلاح الدين؟ زعيمهم البيروقي طبعاً هو ما في احد انه قائد لحاله كل واحد قائد معه عسكرياً هلاً نرجع نقول المكونات كيف كانت - [01:06:58](#)

وكبار الامراء بسبب حاجة نور الدين اليهم في الشام صح ولا لا؟ احنا قلنا اصلاً لاول مرة تتذكروا لمن جاء الحدث كنا لاول مرة نور الدين يرسل هؤلاء القادة والامراء - [01:07:14](#)

اه مع اسد دين شركو عادة اسد دين شركو هو لحاله البطل قال لي ممكن يمد ببعض الكتاب وكذا بس انه يرسل نور الدين امراؤه العسكريين الكبار غير في حملة واحدة هذي ما صارت الا مرة واحدة متى - [01:07:27](#)

والحملة الثالثة على مصر لما كان فيها القضاء على شاور وهكذا طيب يقول لك التركمان بسبب البيروقي والامراء البقية بسبب مين احتياج نور الدين اليهم هم امراء الدولة ولم يبق مع الوزير اللي هو صلاح الدين سوى الامراء الاسدية - [01:07:41](#)

وخمس مئة مملوك يقودهم بنفسه وبقي معهم ايضاً قواته الصغيرة التي لم تكن تكفي الا لحمايته وربما كانت في معظمها من الاكراد جيد وسمى بعض الاسماء اللي هي مهمة في هذه الشخصيات - [01:08:03](#)

يقول خاله شهاب الدين الحارمي وقطب الدين خسرو وسيف الدين الهكاري والفقهاء عيسى وربما ابو الهيجاء السمين هاي هذي اسماء نقول من اهم الاسماء البارزة اللي كانت مع صلاح الدين - [01:08:19](#)

يقول وان كنا لا نعرف حجم القوة التي كانت لديه الا انها لم تكن كافية لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية. واضح سحب الجيش

الاساسي وراح لنور الدين رجع لمكانه وطلب الوزير من نور الدين ارسال والده واخوانه وما معه آآ من قوات - 01:08:32 طيب هذي هذي اخذناها آآ بالنسبة للجيش الفاطمي خلنا نروح الجيش الفاطمي كتكوين آآ طيب اه عفوا خلينا نرجع هنا شوية لانه هي في في احداث في في اه خلينا نقول - 01:08:49 امور او قرارات اتخذها صلاح الدين لترميم هذا الوضع بس احنا خلينا نكمل الوصف بعدين نقول ايش سوى صلاح الدين عشان يرمم وضع الجيش جيد؟ لانه ترى مرحلة حساسة جدا وخطيرة جدا جدا - 01:09:09 والانجاز العظيم اللي تحقق كان ممكن يروح ترى كان ممكن يروح تولى الوزارة صح صار بيده الامر والنهي انه خلاص لانك انت ببلد غير بلدك حتى في بعض العبارات تقول لك انه - 01:09:20 آآ كيف انه ترى الوجوه غير الوجوه النفوس غير النفوس راحوا الى بلد ترى مختلف عن الشام. شام بلدهم تربوا فيه الجيش الجيوش جيوشهم الكل ابعد نور الدين انت رايح هناك الى مصر - 01:09:32 انت امام مئتين وخمسين سنة ولا كم بحكم الفاطميين وعارف يعني المكونات مختلفة الوضع مختلف الامر كان خطيرا وكان ممكن فعلا ينتقد آآ بسبب ذلك طيب يقول آآ يقول الدكتور - 01:09:46 يقول واما بالنسبة لجيشه والذي عليه اعتماده فلم يكن من مماليكه اذ لم يكن من كبار الامراء عندما تولى الوزارة. مين اللي ما كان من كبار الامراء صلاح الدين الى وقت ما تولى الوزارة ترى لم يكن لم يكن من كبار امراء دولة نور الدين - 01:10:10 اللي كان من كبار الامراء هو اسد الدين شركوه والباروقي البقية اللي سميناهم في ذاك الوقت ها يقول وانما كان يتكون من امراء ومماليك عمه بقيادة قراقوش الاسدي هذا كانه اللي هو ايش - 01:10:26 القائد التنفيذي لقوات اسد الدين جيد وبعض الامراء الذين ذكرنا وولاء هؤلاء كان بالدرجة الاولى لاسيادهم وحتى يستميلهم ويقربهم. الحين بيستميل تحقيقين مين تبع تبع اسد دين عمه يعني الحين ما هو رايح - 01:10:43 للتركمان ولا لقادة الامراء الباقية اللي هم اصلا رجعوا لا هو الان يبغى يستميل الامراء اللي مع عمه اصلا يقول اه حتى يستميلهم كان عليه ان يقطعهم الاراضي الغنية ذات المردود المالي المجزي للابقاء على ولاءهم وطاعتهم واخلاصهم عند الحاجة - 01:10:59 وبالفعل هو فعل ذلك وسيأتينا ان شاء الله. طيب اما الجيش الفاطمي كان انذاك يتكون من خيالة الوزير عادة ومن الرجالة السودان والرماة بالنشاب الارمن وكان الجيش يسكن القاهرة كما ذكرنا فهي مدينة عسكرية يقطنها هؤلاء اضافة الى قصر الخليفة ورجال الادارة وحواشي القصر - 01:11:17 اما الخيالة فقد قضي عليهم بالقضاء على شاور ومن قبله ضرغام انت جاي ترى في اخر الدولة الفاطمية وجاي بعد ثورة ضرغام بعدين ثورة شاور. فالخيال هؤلاء قضي عليهم. لم يبق منهم الا القليل. والرجالة السودان - 01:11:38 ها؟ اللي هم طبعا افارقة ومأخوذون من يبدو من اكثر من من بلد عددهم كبير جدا ويسكنون القاهرة ومنهم اعداد متفاوتة في كل مدينة وفي كل بلدة يقول اه المقريري كانت البلاد كلها لا تخلو مدينة ولا محل من ان يكون فيها مكان معد للعبيد. محمي لا يدخله وال ولا غيره وكان منهم ضرر على الناس - 01:11:55 ورأس السودان في القصر هذا اللي تحته كل الرجال السودان هؤلاء رأسهم لقبوه مؤتمن الخلافة تمام؟ وهذا مؤتمر الخلافة هو اللي يسوي المشكلة اصلا مع صلاح الدين والقتال كله حق صلاح الدين والمشكلة الداخلية كلها كانت مع هؤلاء السودان - 01:12:18 جوهر اسمه جوهر كان مؤتمر الخلافة جوهر اه اما بقايا الارمن الرماة الاشداء فكانوا يسكنون دارا كبيرة بين القصرين الشرقي والغربي ولم يكن لامراء صلاح الدين وجندي حتى ذلك الوقت سكنى - 01:12:38 داخل اسوار القاهرة كان من المتوقع ان يتضرر كبار رجال الدولة الفاطمية والسودان من الاجراءات الادارية الضرورية التي قام بها صلاح الدين. ووجدوا ان امتيازاتهم الكبيرة تؤخذ منهم وتعطى لرجال صلاح الدين. ايش سوى - 01:12:52 صلاح الدين ايش في امتيازات هؤلاء سحبها اراضي قطاعات واعطاها امراء اللي معاه حقين اسدين شركة عشان يستميلهم. اصلا هي ترى ترى السياسة الفلسفة اللي كانت سائدة. النظام العرفي اللي كان سائد - 01:13:05

في فكرة الجيوش هناك هي فكرة الاقطاعات دائما تروح تقرا في شسمه في قضية نور الدين زنكي او قبل ذلك طبعا الزنكية واطن حتى السلاجقة فكرة الاقطاعات ايه آآ ووجد ان امتيازاتهم الكبيرة تؤخذ منهم وتعطى لرجال صلاح الدين بالتدريج فكانت حركة مؤتمن الخلافة جوهر الذي كان يستند الى سودانه الكثر - [01:13:22](#)

ومن هنا بدأت ثورة تدان اول شي عبر الاستخبارات الصلاحية والنورية اكتشفوا اه رسالة موجهة ايه اكتشفوا رسالة موجهة من مؤتمر الخلافة هذا الى الصليبيين انه يا الصليبيين يا جماعة اه - [01:13:49](#)

يا عيال عمهم في الشرها الحقونا الوضع ما عاد هو مثل السابق صلاح الدين تمكن وادركوا مصر في الطريق احد افراد الجيش انتبه لي واحد آآ يعني كانت هيئته فيها ريبة - [01:14:15](#)

واخذ قبض عليه وجد الرسالة وارسلها لصلاح الدين واذا بها من مؤتمن الخلافة جوهر موجهة للفرج صلاح الدين سوى نفسه ما شاف شي تمام ما استدعى مؤتمر الخلافة ولا اه قال له شيئا. يبغى يعني يستغل الفرصة المناسبة للتصرف - [01:14:35](#)

تجاه آآ ما حدث فنذهب الان لنرى سريعا ما الذي حدث؟ وكانت حقيقة آآ يعني حدثا كبيرا وخطيرا كان كان بالامكان ان يعيد الامور اه الى اسوأ الاحوال. العماد صاحبنا الكاتب - [01:14:56](#)

يقول وشرع صلاح الدين في نقص اقطاع المصريين فقطع منهم الدابر من اجل من معه من العساكر وكان بالقصر خصي يدعى مؤتمن الخلافة متحكم في القصر فاجمع هو ومن معه على ان يكاتب الفرنج. ويقبضوا على الاسدية والصلاحية. لان صلاح الدين يخرج الى الفرنج بمن معه فيؤخذ من بقي من اصحابه بالقاهرة ويتبع - [01:15:16](#)

ويتبع من ورائه فتكون عليهم الدائرة. كانت الفكرة ايش انه يا الافرنج كانت الفكرة يا الافرنج ترى صلاح الدين بيطلع يقاتلكم لما يطلع يقاتلكم ترى في ذلك الوقت احنا راح نطبق عليهم من الخلف - [01:15:37](#)

جيد احنا راح نطبق عليهم من الخلف انتم من الامام ونحن من الخلف وراح نعيد السيطرة على آآ مصر من جديد ترى هذي ثورة اه كانت خطيرة. وبعد ذلك ترى بعد ما الغى الدولة الفاطمية كان في مؤامرة انقلابية اخرى - [01:15:55](#)

آآ لكنها ما وصلت الى حد القتال المباشر وانما ايضا تم اكتشافها تلك كانت نخبوية المؤامرة الثانية اللي راح تجينا كانت نخبوية كانت بين الكبار الذين بقوا وخططوا على الانقلاب يعني ولكنه اكتشف وتم القضاء عليهم. اما هذي لا وصلت الى - [01:16:13](#)

الى الشارع وصلت الى القتال مع اه السودان. هؤلاء لما نقول السودان كان عددهم قرابة الخمسين الف جيد فاحنا ما نتكلم عن يعني خمسة الاف اربع الاف احنا نتكلم عن قرابة الخمسين - [01:16:30](#)

اه الفن. طيب يقول فكاتبوا الفرنج ثم ذكر القصة كيف تم اكتشاف الرسالة اه ثم اعترف بما جناه هذا اللي هو صاحب الرسالة وشييده من الامر وبناه وان الامر به مؤتمن الخلافة وانه بريء من هذه الافة - [01:16:43](#)

فحسن السلطان اسلامه وثبت اعتصامه وعرف استسلامه ورأى اخفاء هذا السر واكتتامه واستشعر الخصي العصي وخشي ان تشقه على شق العصا العصي فما صار يخرج من القصر مخافة واذا خرج لم يبعد مسافة - [01:17:01](#)

وصلاح الدين عليه مغضب وعنه مغض. لا يأمر فيه ببسط ولا قبض. الى ان استرسل واستبسل وظن ان ما نسله من الشر العقيم نصل او نسل وكان له قصر في قرية يقال لها الخرقانية لخرقه - [01:17:20](#)

ورقع ما يتسع عليه من خرقه وهو بقرب قليوب. آآ فخلا فيه يوما للذته ولم يدري انه يوم ذلته وانقضاء ساعته بانقضاء دولته. فانهب الى صلاح الدين من اخذ رأسه - [01:17:37](#)

الجملة تحسها كانه راح يشتري شيء من البقالة يعني عارف انه فانهب الى صلاح الدين من اخذ رأسه. يعني جاب اثنين بيبيسي وموية واخذ راس قصة كده يعني عارف شي فانهب الى صلاح الدين من اخذ رأسه - [01:17:56](#)

ونزع من جاء به لباسه. وذلك يوم الاربعاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة اربع فورد موارد من رداه على ادون مشرع هنا لما احنا نقول لعماد الكاتب واللغة والبيان المرتب. حلو - [01:18:10](#)

قال ولما قتل غار السودان وثاروا. وكانوا اكثر من خمسين الفا شف الكلام الجميل شوف هم لهم تاريخ ترى في الدولة الفاطمية

ها شف الكلام الجميل يقول وكانوا اذا قاموا على وزير قتلوه سابقا يعني - [01:18:28](#)  
واجتاحوه واذلوه واستباحوه واستحلوه فحسبوا ان كل بيضاء شحمة وان كل سوداء فحمة تمام يعني عادتهم انهم اذا ثاروا على وزير يجيبوا راسه. لكن صلاح الدين وحسبوا ان كل بيضاء شحمة وان كل سوداء فحمة فثار اصحاب صلاح الدين الى الهيجاء -

[01:18:47](#)

ومقدمهم الامير ابو الهيجاء اللي قبل شوي مر معانا ابو الهيزاء السمين واتصلت الحرب بين القصرين واحاطت بهم العسكرية من الجانبين ودام الشر يومين حتى احس الاساحم بالحين وكلما لجأوا الى محله احرقوها عليهم - [01:19:08](#)  
وحوووا ما حواليلهم واخرجوا الى الجيزة واذلوا بالنفي عن منازلهم العريضة وذلك يوم السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة فما خلص السودان بعدها من الشدة ولم يجدوا الى الخلاص سبيلا وايضا ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيل - [01:19:26](#)  
الى وكانت لهم على باب زويلة محلة تسمى المنصورة وكانت بهم المعمرة المعمورة فاوتي بنيانها من القواعد فاصبحت خاوية ثم

حرثها بعض الامراء واتخذها بس فهي الان جنة لها ساقى - [01:19:41](#)

طيب كان مما اعان صلاح الدين على ذلك اصول توران شاه اخوه قال القصة هذيك وانه ما ادري ايش وانتبه وتروح تخدم اخوك الصغير وكذا قال وكان قد وصل الى صلاح الدين قبيل هذه النوبة اخوه الاكبر فخر الدين شمس الدولة رانشاها بن ايوب - [01:19:59](#)  
انفذ انفذه اليه نور الدين من دمشق يشد ازره بمصر. لما سمع بحركة الفرنج واهل القصر فوصل القاهرة في ثالث ذي القعدة قال ابن ابي طيب وياشر بنفسه اللي هو تورانشا وقعت السودان هذه وكان له فيها اثر عظيم - [01:20:16](#)

آآ بعدين ايش كان موقف العاضد الطيب الفاطمي يعني الان هذي رواية من واحد شيعي مثله ها اللي هو ابن ابي طيب يعني آآ

خطيرة نقول ومن عجيب ما اتفق - [01:20:30](#)

ان العاضد كان يطلع من المنطرة كانوا يعني غرفة او شي فيها اطلالة على الساحة يعني ويعاين الحرب بين القصرين. ف قيل انه امر من بالقصر ان يقذفوا العساكر الشامية بالنشاب والحجارة - [01:20:45](#)

انه انضم الى سودان ففعلوا وقيل ان ذلك كان عن غير اختياره يعني هو صار رمي بس هل هو بامر عاضد ولا هو اجتهد من بعض

اهل القصر؟ يقول قيل وقيل - [01:21:01](#)

فامر شمس الدولة اه اللي هو مين شمس الدولة؟ تورانشا الزرايين باحراق منطرة العاضد. فهم احد الزرايين بذلك واذا باب المنظر قد فتح وخرج منه زعيم الخلافة وقال امير المؤمنين يسلم على شمس الدولة ويقول دونكم العبيد الكلاب اخرجوهم من بلادكم -

[01:21:13](#)

يقول وكانت العبيد مشتدة الانفس بان العاضد راض بافعالهم فلما سمعوا ذلك فت في اعضادهم فجنبوا وتخاذلوا وادبروا تمام هذي

الان سلمكم الله اه ثورة السودان طبعاً احنا بنقول السودان مو القصد - [01:21:35](#)

بلد السودان سودان يأخذ بيدو انهم مجموعين من مناطق ودول اه متعددة هذي الان واحدة من الاشكالات التي حصلت على صلاح

الدين الايوبي في بداية ماشي في بداية توليه الوزارة في مصر - [01:21:54](#)

مشاكل داخلية لسي ما جاتنا ايش الحدث الكبير كبير فعلاً من مجيء الصليبيين الى مصر ودخولهم اليها واجتماعهم لاول مرة

الصليبيين او يعني من الممرات النادرة التي اجتمع فيها الروم والفرنج - [01:22:19](#)

ويقصدون هنا في هذه الكتب التاريخية الروم والفرنج؟ ايوا يقصدون الفرنج اللي هم مين؟ الفرنج لا الفرنج اللي هم الاوروبيين

هذول اللي هم الفرنسيين وغيرهم والالمان وما الى ذلك اللي هم شكلوا الحملات الصليبية اصلاً - [01:22:44](#)

واللي هم موجودين في الاندلس كذلك والروم يقصدون بهم البيزنطيين في قسطنطينية اه اجتمعوا في هذه الحرب على مصر بعد

تولي صلاح الدين وكان حصار دمياط الذي كان حدثاً كبيراً جداً واثّر في نور الدين كذلك وكان تفاعل معه تفاعلاً - [01:23:00](#)

اه عظيماً لكن اه نقف لاجل الصلاة ثم بعد ذلك نكمل ان شاء الله اين وصلنا ثورة السودان والمشكلة الداخلية واحدة من المشكلات

الكبرى اللي واجهها صلاح الدين بعد تولي الوزارة - [01:23:22](#)

الان بدأت المشكلة الخارجية الكبيرة وهي مجيء الصليبيين يقول ابن شداد صاحب صلاح الدين يقول ولما علم الافرنج ما جرى على المسلمين وعساكرهم وما تم للسلطان من استقامة الامر في الديار المصرية - [01:23:38](#)

علموا انه يملك بلادهم ويخرب ديارهم الحين كم صار عدد اللي عارفين المشروع كم عددها كثير كل خلص واضح واضح ان المعادلة التي معطياتها كالتالي توحيد بلاد الشام زائد ضم مصر اليها - [01:24:00](#)

تساوي اخراج الصليبيين من الساحل الشامي وما يتبعه من فتح بيت المقدس. هذي المعادلة واضحة. الان ابن شداد يذكر ان الصليبيين انفسهم على علم بهذه المعادلة يقول لما علموا ما تم للسلطان من استقامة الامر في الديار المصرية علموا انه يملك بلادهم ويخرب ديارهم - [01:24:24](#)

ايش قصدوا بلادهم وديارهم التي احتلوها ويقلعوا اثارهم لما حدث له من القوة والملك فاجتمع الافرنج والروم جميعا الافرنج والروم جميعا يقصد بالافرنج الاوروبيين وبالروم يقصد البيزنطيين في قسطنطينية وحدثوا انفسهم بقصد الديار المصرية والاستيلاء عليها وملكها - [01:24:49](#)

ورأوا قصد دمياط لتمكن القاصد لها من البر والبحر ولعلمهم انها ان حصلت لهم حصل لهم مغرس قدم يأوون اليه فاستصحبوا المنجنيقات والدبابات. كان عندهم دبابات طبعا مختلفة والجروح واللات الحصار وغير ذلك - [01:25:14](#)

ولما سمع الافرنج بالشام ذلك اشتد امرهم فسرخوا حصن عكا من المسلمين واسروا صاحبها طيب الان هذي بس مقدمة ومدخل نروح لابن الاثير كنا احنا يا شيخ خليل معنا ابن الاثير - [01:25:35](#)

من افضل المؤرخين صياغة وتتبعنا للحدث وتقديما وعرضا له. ابن الاثير رحمه الله يقول كان فرنج الساحل لما ملك اسد الدين مصر قد خافوا وايقنوا الهلاك فكاتبوا الفرنج الذين بالاندلس وصقلية يستمدونهم ويعرفونهم ما تجدد من ملك مصر - [01:25:52](#)

هذي ثاني مرة وثاني موضع يربط ابن الاثير بين المد الصليب الذي في الاندلس والمد الصليبي الذي في الشام وبين عمل الصليبيين في الاندلس وعمل الصليبيين في الشام هو جعل ابن الاثير حتى الحملات الصليبية نفس الحملة الصليبية الاولى - [01:26:14](#)

او الثانية جعلها كأنها يعني مرتبطة بالحملة على طليطلة في الاندلس وهذا كلام خطير يحتاج ايضا الى تفكير وتأمل ولعل الله اذا سهل لنا ان شاء الله سلسلة الاندلس كذلك يعني ايش؟ تشوف الامور - [01:26:36](#)

باذن الله تعالى هنا يقول انه كان هناك تعاون بين فرنجة اوربا اه او عفوا هم اوروبيين طبعا يعتبرون اللي هم في الساحل الساحل الشامي وبين فرنج الاندلس كلام خطير ومهم - [01:26:51](#)

يقول فكاتب الفرنجة الذين بالاندلس وصقلية يستمدونهم ويعرفونهم ما تجدد من ملك مصر وانهم خائفون على البيت المقدس من المسلمين. ها يا ابو عمر مين كمان عارف انه البيت المقدس - [01:27:09](#)

قابل للذهب بهذا السبب الفرنج ايضا اه لا الطبيعي نفسه من اللي يضم المسلمين نفس الملة فاهم الفكرة يعني طيب هو هو هذي المشكلة وانت مشكلتك انه الصليبيين على الاختلاف اللي فيما بينهم يتوحدون - [01:27:23](#)

حتى لو كان مجرد خلاف بلدان فما بالك وعندهم اختلاف مذاهب كذلك آآ نعم كان بينهم حزازيات وكان بينهم احيانا يصير صراع بين الروم والفرنج هؤلاء لكن في الاخير عندهم توحيد وامر خطير حقيقة - [01:27:46](#)

طيب وابتعدوا قال وانهم خائفون على البيت المقدس من المسلمين وارسلوا جماعة من القصص والرهبان يحرضون الناس على الحركة فامدوهم بالمال والرجال والسلاح وابتعدوا على النزول على دمياط ظنا منهم انهم يملكون ويتخذون ظهرا يملكون به ديار مصر - [01:28:01](#)

فلما نزلوها حصروها وضيّقوا على من بها فارسل اليها صلاح الدين العساكر في النيل وحشر فيها كل من عنده وامدهم بالمال والسلاح والذخائر وتابع رسله الى مين الى مين لنور الدين. طبعا يا جماعة - [01:28:23](#)

وتابع رسله الى نور الدين يشكو ما هو فيه من المخاوف وانه ان تخلف عن دمياط ملكها الفرنج وان سار اليها ايش خالفه المصريون



هذا صلاح الدين في مخلفيه ومخلف عسكره بالسوء. وخرجوا من طاعته وساروا من خلفه والفرنج من امامه - [01:28:40](#)

فجهز اليه نور الدين العساكر ارسالا كلما تجهزت طائفة ارسلها فصارت اليه يتلو بعضها بعضا جيد طيب في هنا في توقيع انا لازم اوقف عند التوقيع هذا ما اقدر اتجاوب بصراحة - [01:29:01](#)

توقيع مو القضية انه بيان قضية يعني حكمة وتجربة ايش يقول انه نور الدين ايش سوى؟ ارسل المدد صح؟ هذا عماد الدين الكاتب صاحبنا في سنن البرق يقول كلام جميل - [01:29:21](#)

يقول كلاما سلمكم الله آآ جميلا في اثر المدد على النفوس آآ هذا سلمكم الله في احنا في اي عام اصلا بخمسة وستين صح طيب شوف ايش يقول يا جماعة شوف - [01:29:38](#)

يقول ولما وصل الخبر الى الشام اغتم نور الدين وامر الامير قطب الدين خسرو الهذباني ان يسير بالعسكر ويخوض بهم بحر العجاج الاكدر فوصل قبل رحيل الفرنج باسبوع هذا يبدو كان بعد ما بدأت المعركة - [01:30:04](#)

فوقع روعه من الكفر في كل روع شوف ايش يقول فان للنجدة قليلة كانت او كثيرة صيتا يورث شمل العدو تشتيتا وحبل ذي العتو تبتيتا هذي كلمة صراحة خطيرة. كلمة تجربة يعني - [01:30:23](#)

فان للنجدة قليلة كانت او كثيرة طيب يعني الان بالله يا جماعة الخير تخیلوا والوضع في غزة الان حصار قصف قتل ومن كل مكان واجتمعت المصائب والكوارث تخیلوا بالله هي طبعاً بس خيال كذا يعني خيال - [01:30:42](#)

لو كان للمسلمين نجدا ترسل الى غزة ها بكتائبها وبقواتها بالله كيف يكون الفرخ؟ كيف يكون اثرها في النفوس كيف استبشار المسلمين هناك حتى لو كانوا فقدوا البيوت سيفرحون بتلك الاعلام وبتلك القوات فرحا - [01:31:06](#)

اه عظيما هذا لو كان والله المستعان وهذا اللي اه لو تتذكروا الكلام اللي قلناه سابقا انه يا جماعة الخير مهما نزل من المصائب ببلاد المسلمين حين يكون الوقت وقت صعود وقت قوة فان المصائب تأتي محدودة - [01:31:27](#)

وحين تنزل المصائب في اوقات الضعف والهوان خيانات وما الى ذلك فان المصائب تأتي مضاعفة لان المصائب تأتي مضاعفة. الان جاء حصار دمياط بس في رجال هناك فيه نور الدين وفيه الشباب اللي معاه وفيه - [01:31:44](#)

المقاتلين اللي معاه فارسلهم ارسالا كلما تجهزت طائفة ارسلها فصارت اليه يتلو بعضها بعضا ثم صار نور الدين في من عنده شوف شوف بالله تشوف الناس اللي همها على الاسلام - [01:32:01](#)

ثم صار النور في من عندهم من عساكر فدخل بلاد الافرنج ونهبها يعني تلقاها من هنا يا الافرنجي الصليبي ولا تلقاها من هناك اول شي يرسل لك مدد من الجيوش وراح دخل - [01:32:14](#)

البلاد المحتلة اه اللي احتل الفرنج وجالس يدوخ فيها قال واغار عليها واستباحها ووصلت الغارات الى ما لم تكن تبلغه لخلو البلاد من ممانع فرحم الله نور الدين على هذا الذي عمله وفعله. لو تتذكرون - [01:32:29](#)

مم في بداية مشروع نور الدين ترى ما كان يقدر يسوي زي كذا في بداية مشروع نور الدين تذكروا لما سقطت عسقلان عسقلان حوصرت من الصليبيين وما استطاع نور الدين يمددها المدد الحقيقي. اه عشان دمشق وعشان المشاكل اللي كانت موجودة الى اخره - [01:32:50](#)

طيب فلما رأى الفرنج تتابع العساكر الى مصر ودخل نور الدين بلادها ونهبها واخربها رجعوا خائبين ولم يظفروا بشيء وهذا موضع المثل ها هذا اظن العماد قالوا صح وابن الاثير - [01:33:09](#)

يقول وهذا موضع المثل ذهبت النعمة تطلب قرنين فعادت بلا اذنين ووصلوا الى بلادهم فأروها خاوية على عروشها لا هم اللي حصلوا مصر ولا هم اللي رجعوا زي ما كان الوضع. يعني عارف؟ تطلب قرنين راح رجعت بلا اذنين - [01:33:28](#)

وكان مدة مقامهم على دمياط خمسين يوما اخرج فيها صلاح الدين اموالا لا تحصى. حكى لي عنه انه قال ما رأيت اكرم من العاضد ارسل الي مدة مقام الفرنج على دمياط الف الف دينار - [01:33:45](#)

مصرية سوي الثياب وغيرها يعني كان موقف العاضد الفاطمي موقفا جيدا في هذا الحدث وان كان هو عنده ما عنده من الاشكال

لكنه كان يعني هي كانت فرصة انه ايش - [01:33:58](#)

ايوه انه يتحالف وينقلب على صلاح الدين لكنه امد صلاح الدين باموال آآ طائلة في ذلك الحدث وهذا موقف آآ لا شك انه موقف آآ ايجابي طيب يقول اه ابن شداد رحمه الله - [01:34:17](#)

ولا هادا ابو شامة اظن ابو شامة يقول ولما رأى نور الدين ظهور الفرنج وبلغه نزولهم نزولهم على دمياط قصد شغل قلوبهم. فنزل على كرك محاصرا لها في شعبان من هذه السنة - [01:34:40](#)

فقصده فرنج الساحل فرحل عنها وقصد لقاؤهم فلم يقفوا له يعني يا جماعة الخير ترى الصليبيين كانوا اه اعداد كبيرة وجيوش هائلة شي منهم رايح لمصر وهو عدد كبير جدا - [01:34:53](#)

ترى في في وصف عدد السفن وهذا لعلي اجده الان سريعا الاعداد ترى ما كانت قليلة ابدا ومع ذلك راح نور الدين يحاصر الكرك ليشغلهم تحرك جيش من الساحل ليواجه آآ نور الدين. وخرج له نور الدين ليواجهه - [01:35:09](#)

آآ لم يواجهوه طيب من الاشياء اللي عملها صلاح الدين انه قبل ما يحكم الحصار على دمياط ارسل اخاه تورانشاه واطن كذلك ارسل ابن اخيه تقي الدين ارسلهم سريعا ليصلوا الى دمياط قبل الحصار - [01:35:31](#)

وبالفعل دخلوها فلما حاصرها الصليبيون كان داخلها من الكتائب ومن القوات آآ الشيء الجيد طيب اذا هذه آآ بعض الاحداث المتعلقة بحصار دمياط لم تنتهي طبعا الاحداث هنا يقول لك اه - [01:35:49](#)

يقول لك ابو اسامة ولما علم صلاح الدين شدة قصد العدو دمياط انفذ الى البلد واودعه من الرجال والابطال والفرسان والميرة والات السلاح ما امن معه عليه صلاح ما نزل بنفسه - [01:36:13](#)

لكن ارسل هذي ارسل اخاهم وارسل اظن ابن اخيه ليش؟ لانه خايف تتحرك يصير شي لانه هو توه اشتكى من عنده مشكلة ثورة السودان هذه اه وازعاج العدو عنهم ان نزل عليهم وبالف في العطايا والهبات. وكان وزيرا متحكما لا يرد امره في شيء. هذا صلاح الدين - [01:36:25](#)

ثم نزل الفرنج عليها في التاريخ المذكور واشتد زحفهم عليها وقتلهم لها وهو رحمه الله يشن الغارات عليهم من الخارج. ما دخل دمياط وانما ينزل عليهم من الخارج والعسكر يقاتلهم من داخل ونصر الله ونصر الله للمسلمين يؤيدهم وحسن قصده في نصره دين الله يسعدهم وينجدهم حتى - [01:36:44](#)

ابان لهم الخسران وظهر على الكفر الايمان. ورأوا انهم ينجون برؤوسهم ويسلمون بنفوسهم فرحلوا خائبين خاسرين فحرقت مجانيقهم ونهبت ثم قتل منهم خلق عظيم وسلم البلد بحمد الله ومنه وقال العماد اقام صلاح الدين بالقاهرة في دار ملكه ومدار فلكه. ينهض اليها المدد بعد المدد. ويرسل اليها العدد بعد العدد. ويسهر ليله - [01:37:02](#)

ولا يقلل نهاره وقد اخلص لله سره وجهاره ولا ينام ولا ينييم. وعنده من ذلك المقعد المقيم. وسبق تقي الدين. تقي الدين هذا راح يجينا كثير في سيرة صلاح الدين - [01:37:28](#)

الدين واضح ان صلاح الدين كان يعتبره من اهم القادة العسكريين عنده. تقييد مين يكون؟ ولد اخ صلاح الدين جيد يعني اكثر من ترى بس في هذي الاحداث بعدين تورانشاه بعد شوية بعد سنة او سنتين راح يروح اليمن - [01:37:39](#)

وخلاص يعني بعد ما يروح اليمن تقريبا لن يذكر الا يمكن في مرات يسيرة جدا مين اللي سيذكر باستمرار في معارك صلاح الدين كقائد عسكري؟ هذا تقييد دين جيد اللي هو ابن اخي صلاح الدين. طب مين ابوه؟ مين اخو صلاح - [01:37:56](#)

من اخو صلاح الدين الذي هو ابو تقي الدين ايوة اظنه شاحن شاهي اللي استشهد ترى في بداية الاحداث تذكروا قتل في بداية الاحداث طيب وين وصلنا وسبق تقييد الدين ابن اخي الدين السلطان الى دمياط فدخلها وكذلك خاله شهاب الدين محمود فنزلها واتصل الحصار وتواصل الانصار ودب في الفرنج الفناء وهب عليهم - [01:38:14](#)

البلاء فرحلوا عنها في الحادي والعشرين من ربيع الاول بالذل الاكمل والصغار الاشمل وكان لما وصل الخبر الى نور الدين بوصولهم واجتماعهم على دمياط ونزولهم اغتم واهتم واستصعب الملم وانهض من عنده عسكريا ثقيل مقدمه - [01:38:40](#)

الامير قطب الدين خسرو الهذباني وكان مقداما مقدما وهاما وهاما معلما او معلما وامره ان يسير بالعسكر ويخوض بهم بحر العجاج الاكدر فوصل في النصف من ربيع الاول قبل رحيل فرنج باسبوع فوقع روعه من الكفر في كل رع وهذا سبق معنا. طيب - [01:38:55](#)

الان موقفان حصلا لنور الدين في وقت هذا الحصار. وسبق ان ذكرتهما ربما اكثر من مرة في هذه السلسلة ولكني احب اعادتهما لجلالة هذين الموقفين ولانهما يكشفان عن شيء مما كان عليه حال نور الدين رحمه الله تعالى. اما الموقف الاول - [01:39:14](#) فيقول ابو اسامة لم اذكره في اي مرة قراءة آآ كلها ذكرتها فقط بالمعنى. هذه المرة اقرأها قراءة قلته اللي هو ابو اسامة وبلغني من شدة اهتمام نور الدين رحمه الله بامر المسلمين حين نزل الفرنج على دمياط انه قرأ عليه عليه جزء من حديث كان له به رواية - [01:39:31](#)

فجاء في جملة تلك الاحاديث حديث مسلسل بالتبسم فطلب منه بعض طلبة الحديث ان يتبسم لتتم السلسلة على ما عرف من عادة اهل الحديث فغضب من ذلك وقال اني لاستحي من الله تعالى ان يراني متبسما والمسلمون - [01:39:49](#) محاصرون بالفرنجي وهذا الموقف موقف عظيم جدا ويدل على حرارة ايمانية عالية وعلى شعور وهم بالمسلمين عظيم وهو بطبيعة الحال متعلق باحداث يعني استثنائية بمعنى نور الدين في حياته عموما ترى كان يتبسم ويضحك وعادي يعني كان انسان عادي يعيش حياته الطبيعية وكان همه - [01:40:07](#) دائما في الجهاد ونصرة الدين واقامة العدل وما الى ذلك. لكن لو كان عادي يتبسم مع انه في الوقت هذا اللي كان هو يعيش فيه كانت بلاد المسلمين محتلة لكن لما تأتي ازمة - [01:40:37](#)

استثنائية او ساخنة الان او حدث يخاف منه على المسلمين خوفا عاما فيجب ان تتعامل معه شعوريا تعاملا استثنائيا يعني لما جاء حصار دمياط وخيف على المسلمين خوفا عظيما ما استطاع يتبسم - [01:40:48](#) ما استطعت ما استطعت بس جيد نحن نقول الان في مثل الاحداث التي تأتي في التي تحصل في غزة الان او ما يشبهها حين تأتي احداث شديدة واستثنائية وساخنة الان - [01:41:05](#) حنا ما نقول الجماعة لا احد يتبسم ما نقول لا احد يتبسم ولا شك ان المسؤولية تختلف ما بين شخص عادي وما بين نور الدين اللي هو مسؤول عن المسلمين اصلا. لكن - [01:41:20](#)

ان يكون في نفس الوقت ما كأنه في شيء سائل على المسلمين وعایش حياتك طبيعي بالتفاهات بالالعاب بالمباريات بالبطولات الاسيوية والاوروبية مكسيكية والى اخره تمام حفلات وطلعات ونزلات وتفاهات فمع احترامك لك يعني لو تشوف لك جزيرة في البحر كذا بعيدة وتروح تسكن فيها لحالك - [01:41:30](#) اذا انت مسلم نمت اسلامية ماشي ما انت قادر تغير المعادلة ولا شك انه ان زماننا هذا زمن يعني بص قصت فيه كثير من الاجنحة التي يمكن للانسان ان يطير بها - [01:41:58](#)

لكن كونك لا تستطيع ان تغير المعادلة ليس معناه ان تعيش بارد القلب ساكت اللسان شيطان اخرس كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى فحقيقة هذا لا يليق ولا يحسن ولا ينبغي على اننا على اني اكرر ليس القصد ان الانسان لا يتبسم لا يعيش - [01:42:15](#) حياته الاجتماعية. لكن لا يبالغ الا تصير القضية انه عادي احتفالات خاصة لو كانت على امور تافهة اه مثل اه كرة القدم. وبطولات كرة القدم وما الى ذلك طيب اه هذا موقف يستفاد من اه من موقف نور الدين رحمه الله تعالى - [01:42:38](#) الموقف الثاني الذي حصل في وقت حصان دمياط يقول ابو شامة وبلغني ان اماما لنور الدين رأى ليلة رحيل الفرنج عن دمياط متى رأى ليلة رحيل الفرنجة عن دمياط. قال - [01:43:00](#)

رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اعلم نور الدين ان الفرنج رحلوا عن دمياط في هذه الليلة فقال يا رسول الله ربما لا يصدقني فاذكر لي علامة يعرفها - [01:43:13](#) فقال قل له بعلامة سجودك على تل حارم وقلت يا رب انصر دينك ولا تنصر محمودا من هو محمود الكلب حتى ينصر قال فانتبهت

ونزلت الى المسجد وكان من عادة نور الدين ان ينزل اليه بغلس ولا يزال يتركع فيه حتى يصلي الصبح قال فتعرضت له فسألني -

[01:43:26](#)

من امري فاخبرته بالمنام وذكرت له العلامة الا اني لم اذكر لفظ الكلب فقال نور الدين رحمه الله اذكر العلامة كلها والح علي في ذلك فقلتها فبكى رحمه الله وصدق الرؤيا وارخت تلك الليلة فجاء الخبر برحيل الفرنج بعد ذلك في تلك الليلة - [01:43:49](#)

رحم الله نور الدين وهذا حقيقة انا بالنسبة لي من اجل واجمل المواقف في سيرة نور الدين على الاطلاق. الموقف نفسه اللي بدايته اللي هو في حالم وآآ تصديقه في آآ هذا الحدث - [01:44:07](#)

العظيم طيب الان يا جماعة الخير هذا حدث لا شك انه حدث كبير جدا وحدث ليس ليس بالسهل يعني آآ لكن دعونا ننتقل الان الى بعض الاجراءات التي عملها طبعاً هذا كم عام كم قلنا - [01:44:24](#)

خمس وستين خمسة الحصار خمسين يوماً في بعض الاحداث التي الاصلاحات التي عملها نور الدين. عفوا صلاح الدين في عام خمس مئة وخمس وستين وربما بعضها في ستة وستين جمعها - [01:44:52](#)

في مكان واحد هي مفرقة موجودة في كلام ابي شامة وغيره آآ جمعها سلمكم الله الدكتور في كتابه صلاح الدين القائد عصره اه من مجموعة من المراجع صارت بمجموعة من الاعمال التي عملها صلاح الدين وهي مهمة جدا - [01:45:13](#)

طيب انتوا ملاحظين يا جماعة انه من يوم ما بدأ صلاح الدين ما في ايش ها قعدة ما في قعدة ما في تنفس آآ ثورة اه صليبيين آآ تطبيق امور العسكر كذا الى اخره - [01:45:32](#)

هنا سرد مجموعة من الاحداث يقول لك قام صلاح الدين في اواخر سنة خمسمية وخمس وستين بذكر مجموعة من الاعمال. الامر الاول طبعاً هو شوفوا يا جماعة هو ذكرها بعد حدث - [01:45:51](#)

اه مجيء نجم الدين ايوب نجم الدين ايوب من هو والد صلاح الدين. طيب ما دام ذكرها بعدها خلينا نذكر اه مجيء نجم الدين ايوب بسرعة. لانه مهم جدا هو مين اللي طلب آآ انه يجي ابوه صلاح الدين - [01:46:07](#)

صلاح الدين طلب ارسل الى نور الدين يطلب ان يأتي ابوه اليهم اه العجيب انه التقاطة ابن شداد كذا يعني ايش من شدات كمان ترى زي ما قلت لكم دا راح يصير صاحبنا - [01:46:21](#)

مثل ما ابو شامة صاحبنا عنده عبارة جميلة يقول عقد فصل ذكر طلبه والده يقول ثم انفذ في طلبه شف بالله بالله شوفوا الجملّة اللي عبر فيها يقول ثم انفذ في طلب والده ليكمل السرور به ويتم الحبور - [01:46:36](#)

ويجمع القصة مشاكلة ما جرى للنبي يوسف شايف اللفتة الغربية؟ يعني انه صلاح الدين يبي يسويها عشان ايش يكمل قصة يوسف عليه السلام يعني فاهم آآ طيب فوصل طبعاً نجم الدين لكن قبل ما يوصل لنجم الدين في قضية - [01:46:54](#)

آآ احنا رح نرجع بعد شوي للاصلاحات لكن سلمكم الله هل اه نجم الدين ايوب اتى بشيء من عند جهة نور الدين. طبعاً نجم الدين ايوب له مكانة كبيرة عند نور الدين. تتذكروا ايش المكانة - [01:47:16](#)

ايش الوحيد اللي كان يدخل على نور الدين ويجلس بدون استئذان الوحيد ونجم الدين ايوب والد صلاح الدين البقية كلهم حتى اسد الدين صاحب الهيبة والسطوة ما يتجرأ ما يتجرأ - [01:47:33](#)

انه يجلس قبل ما يأذن له نور الدين بالجلوس كان صاحب هيبة وملك رحمه الله تعالى. اما نجم الدين فلما له من المكانة عند نور الدين فكان يفعل ذلك. فهو - [01:47:52](#)

وكان امير طبعاً نجم الدين هو ما هو انه بس ابوه يعني هي مو بس انها علاقة اجتماعية ولا نسبة لا لا هو كان امير من الامراء الكبار وكان حتى يعني قبل اه قبل ما يكون تبع نور الدين في دمشق - [01:48:05](#)

فهو كان في دمشق اميراً يعني طيب آآ اي نعم العماد يقول ولما نصب نجم الدين ايوب لقصد مصر مضاربه لا قبلها. الان في رسالة ارسلها نور الدين سلمكم الله - [01:48:18](#)

آآ مع نجم الدين الرسالة هذي مين اللي نقلها نقلها ابن ابي طيب يقول ايه يقول ارسل الخليفة المستنجد بالله مين هو المستنجد بالله

خليفة العباسي ارسل الخليفة المستنجد بالله من بغداد الى نور الدين يعاتبه - [01:48:39](#)

في تأخير اقامة الدعوة له بمصر واحضر الامير نجم الدين ايوب والزمه الخروج الى ولده بمصر بذلك وحمله رسالة منها وهذا امر يجب المبادرة اليه لتحظى به الفضيلة الجليلة والمنقبة النبيلة قبل هجوم الموت وحضور الفوت لا سيما وامام الوقت متطلع الى ذلك بكليته - [01:49:01](#)

وهو عنده من اهم امنيته نعم هذه آآ رسالة موجهة من الخليفة عبر نور الدين او الى نور الدين ونور الدين ارسلها الى صلاح الدين ليقوم الدعوة للخليفة العباسي طيب - [01:49:21](#)

قال العماد والعماد ترى كان من اللي خرجوا بهذي السفارة مو مع نجم الدين مع نور الدين لانه نور الدين خرج مع اه مين نجم الدين ايوب خرج يشيعو وصار في بعض الاحداث فالعماد هذا كان حاضر الحدث نفسه. عشان كذا قلنا احنا الان - [01:49:45](#)

ميزة هذه المرحلة مصادرها مشاركة في الاحداث بل وصانعة لبعض آآ الامور التي جرت فيها ثم قال العماد ولما نصب نجم الدين

ايوب لقصد مصر مضاربه وسحب للعلا على روض الرضا سحائبه - [01:50:03](#)

خرج نور الدين الى رأس الماء بعسكره وخيامه. وارهف للجد في الجهاد حد اعتزامه. ثم اقام بعد توديعه والوفاء بحق تشييعه الى ان اليه عساكره وحضر بادي جنده وحاضره وعب بحره وماج زاخره - [01:50:20](#)

ثم توجهنا يقول العماد الى الكرك مستهل شعبان. ونزلنا اياما باللقاء على عمان. واقمنا على الكرك اربعة ايام نحاصرها. ونصبنا عليها

منجنيقين فورد الخبر ان الفرنج قد تجمعوا ووصلوا الى ماعين او ماعين - [01:50:37](#)

فقال نور الدين نرى ان نعطف اعتنتنا وبالله نستعين فانا اذا كسرناهم وكسرناهم وقتلناهم واسرناهم. ادركنا المراد وملكنا البلاد يعني

بدال ما نجلس محاصرين الكرك. خلنا نروح للجيش اللي تحرك - [01:50:55](#)

فرحلنا اليهم فولوا مدبرين حين سمعوا برجعنا وقالوا رحيلهم عن الحصن قد حصل وهو مقصودنا وعاد نور الدين الى حوران او

حوران فخيم بعشترى وصام رمضان هذي عشرة اللي ذكرناها امس - [01:51:08](#)

وعاد نور الدين الى حوران فخيم بعشترى. الان موجود الموقع اسمه تل عشترى واتصور انه نفسه لانه هو موجود كذلك بتلك الديار

طيب ليش حاصر نور الدين اصلا الكرك؟ ليش - [01:51:23](#)

اسمعوا ليش يقول ابن الاثير كان سبب حصر نور الدين الكرك ان نجم الدين ايوب والد صلاح الدين سار عن دمشق الى مصر فسير

معه نور الدين عسكرا فاجتمع معهم من التجار ومن كان له من صلاح الدين انس ومودة ما لا يعد - [01:51:38](#)

فخاف نور الدين عليهم وسار الى الكرك الكرك ليش؟ ليش الكرك تحديدا دابا فالطريق يعني الكرك هذي كانت هنا ناسبة في حلق

المسلمين انه قلعة صليبية وفيها واحد من انجس الصليبيين سيأتينا بعد ذلك - [01:51:54](#)

لا ادري وقت هذي الحادثة كان هو نفسه ارناط هذا هو المتولي القلعة ولا جاء بعد ذلك فهي في الطريق يعني لو تشوف الطريق من

دمشق الى مصر ترى الكرك جاية في النص تقريبا - [01:52:14](#)

ايوة اكان يهجم الحجاج. وهذا بعدين حياتينا ان شاء الله مع صلاح الدين فالشاهد انه الان بغض النظر هو او لا. الفكرة القلعة نفسها

الصليبية كانت في الطريق يقول لك فخاف نور الدين عليه فسار الى الكرك فنزل عليه وحصره وصار نجم الدين ايوب معه سالمين -

[01:52:27](#)

عشان ما يكون باشغال الصليبيين للتأمين ونصب نور الدين على الكرك المجانيق الى اخر الكلام الذي مر معنا قبل قليل ممتاز كذا ولا

لا الان بعد ما ذكرنا هذي نرجع لايش اللي كنا بنذكره وما ذكرناه - [01:52:45](#)

ذكرناها خلصنا الحين نرجع للي ما ذكرناه. كنا بنذكر وما ذكرنا اللي هو انجازات صلاح الدين من عام خمسمية وخمسة وستين او في

خمسة وستين في اشياء عملها هناك عند الدولة الفاطمية. واحد - [01:53:04](#)

وعشان نشوف انه يعني كيف الفرق بين اه من يدخل في عمل سياسي آآ تحت شعارات ان هو يريد الاصلاح وما الى ذلك ثم يخسر

ويفسد ويفسد ويفسد هم ويستسلم ويخضع ويخفض رأسه ورقبته - [01:53:18](#)



وبين من يستلم وزارة وان كانت في النسبة للدولة الفاطمية لكن ما الذي فعل واحد ابطل الاذان بحي على خير العمل محمد وعلي  
خير البشر فكان ذلك فيما ذكر المقرئزي - [01:53:43](#)

اول وصمة دخلت على الدولة اول وصمة دخلت على الدولة الفاطمية هذي هي تمام اثنين امر ان يذكر في الخطبة يوم الجمعة  
الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان ثم علي - [01:53:57](#)

وكان ذلك يوم الجمعة عشرة ذي الحجة خمس مئة وخمسة وستين ممتاز ترى بعد سنة بعد سنة وشهر بالضبط من هذا الحدث ابطل  
الخطبة للفاطمي من هذا عشرة ذي الحجة خمس مئة وخمسة وستين - [01:54:15](#)

في محرم خمس مئة وسبعة وستين انتهت الدولة الفاطمية واضح بعد سنة وكم؟ شهر صح سنة وشهر طيب اه اجراءات مهمة يا  
جماعة هذي هذي مهم انها تستوعب. ثلاثة عينة في نفس الشهر قاضي قضاة جديد - [01:54:34](#)  
مكان داعي الدعاة دع الدعاء هذا عند الفاطميين الشيعة عين قاضي قضاة جديد مكان داعي الدعاء ابن عبد القوي هذا ابن عبد القوي  
تبع الفاطميين داعي الدعاء هو وهو المفضل ابو القاسم هبة الله ابن كامل التنوخي الاسماعيلي الذي شارك في الثورة ضد صلاح -  
[01:54:54](#)

الدين فيما بعد كما سيأتي واطاف اليه قضاء مدينة مصر هذا ورتب صلاح الدين ايضا الفقيه عيسى الهكاري. تذكروا قلنا عيسى  
الهكاري هذا حيحي معنا مرارا واضح انه هو من رجال صلاح الدين - [01:55:08](#)  
ورتب صلاح الدين الفقيه عيسى الهكاري في قضاء القاهرة مدينة الجند والادارة وبذلك حصر القضاء الاسماعيلي في مدينة مصر  
التي كان يسكنها عامة الناس حينما جعل القاهرة بحكم احد اعوانه الفقيه الامير وقاضي العسكر - [01:55:22](#)  
تمام ولا مو تمام يا جماعة اجراء قوي صح وفي السنة التالية في تسع طعش جماد الاخرة كم؟ خمس مئة وكم خمس مئة وكم ستة  
وستين يا جماعة ستة وستين ستة وستين احنا كنا نتكلم عن ذي الحجة خمسة وستين - [01:55:37](#)  
في السنة التالية عزل صلاح الدين المفضل بن كامل عن قضاء القضاء وقضاء مصر وولى قاضي القضاة عبدالملك ابن درباس  
الهدباني او الهدباني من قبيلة كردية. وهو شافعي وجعل اليه الحكم في جميع بلاد مصر بعد ما احضره من المحلة وخلع عليه -  
[01:55:57](#)

فعزل من كان بها من القضاة واستتاب عنه قضاة شافعية يقول ومنذ ذلك الوقت اشتهر او اشتهر مذهب الشافعي اه بديار مصر. طبعا  
يقول ومذهب مالك لكن مذهب مالك موجود طبعا من قبل ذلك. لكن ربما بسبب - [01:56:15](#)  
قيطر كفاطمية بعد ذلك رجعت رجع المذهب المالكي حاضرا قال واختفى مذهب الشيعة من الامامية والاسماعيلية وبطل من حينئذ  
مجلس الدعوة بالجامع الازهر وغيره هذا زي ما قلنا يا جماعة صلاح الدين وقائد عصره للكتاب جمع - [01:56:32](#)  
آآ من المصادر اغلب اهم مصدر عنده في هذه الاحداث هو مصدر المقرئزي اتعاظ الحنفاء آآ وينقل عن الروضتين احيانا وفي سنة  
خمس مئة وستين رفع صلاح الدين جميع المكوس - [01:56:47](#)  
بديار مصر وابطالها. متبعا في ذلك من ابوة من الذي احيا سنة ابطل المكوس الذي احيا هذه السنة هو نور الدين زنكي وبالتالي لا  
نتعجب ان كان صلاح الدين سار على سنته وطريقته - [01:57:04](#)  
يقول المتبع يقول متبعا في ذلك ما عمله نور الدين في بلاد الشام قبل اكثر من عقد ونصف من الزمان وهي سياسة صار عليها فيما  
بعد كل بلد خضع لسلطته المباشرة وغير المباشرة - [01:57:23](#)

سنة امر صلاح الدين بهدم سجن دار المعونة في مدينة مصر وابتدأ عمارة مدرسة عمارة مدرسة للشافعية في مكانها وهي اول  
مدرسة عمرت بمصر للقاء العلم كما انشأ مدرسة الملكية. هذا بحسب قول المؤلف. كما اشترى تقييد الدين عمر ارضا آآ بمصر وجعلها  
مدرسة للشافعية - [01:57:36](#)

طيب اخر شي في ذلك الوقت مات ابن الخلال. من هو ابن الخلال؟ هذا كان صاحب ديوان الانشاء للفاطميين تمام ترى وظيفة مهمة  
جدا كتابة هذي كتابة الانشاء هذا واحد النخلة كان الفاطميين - [01:58:01](#)

ايش الفكرة الحين؟ الفكرة انه لما مات ولا صلاح الدين القاضي الفاضل مكانه. ومن هنا سيدخل معنا القاضي الفاضل في الاحداث وهو شخصية عظيمة ومهمة جدا جدا طيب خلينا دحين نكمل - [01:58:17](#)

حتى لو تأخرنا كثيرا طيب يا جماعة الخير خاص مقفل والله باقي اهداف يا جماعة طولنا كما اخذنا الان في التكملة والله عندي احداث واحداث يا جماعة طيب في حدث خلاص راح اتجاوزه بس الى الحلقة القادمة ضروري اذكره اصلا مستحيل تجاوزه يعني مستحيل اني ما اذكره ان شاء الله - [01:58:39](#)

في اللقاء القادم اللي هو اه متعلق بنور الدين لما توفي اخوه قطب الدين اللي هو حاكم ايش موصل صارت قصة طويلة عريضة وفيها حصار نور الدين الموصل وفيها مدري ايش ما نبغى نحرق الاحداث يعني - [01:59:09](#)

وهذي راح أوجلها الى اللقاء القادم لانه حدث يمكن ياخذ معنا كلام عن هو وما يتعلق به يعني ثلث ساعة الى نصف ساعة ربما يعني خلونا نختم الان بحدث متعلق بصلاح الدين وانا اخترت هذا الحدث للختم - [01:59:29](#)

عشان في كلام للقاضي الفاضل تمام فعشان في كلام القاضي الفاضل فاحنا كذا نبغى نبغى نختم بهذا الحدث الجميل اه ان نختم بهذا الحدث وبالكلام الجميل الذي ذكره القاضي الفاضل - [01:59:46](#)

لكن اين ذكره يا ترى اين كلام القاضي الفاضل؟ هل هو هنا طيب نشوف ان شاء الله هذا ايه لا مو هنا في صحتين طيب يا جماعة الخير الحدث ما هو - [02:00:02](#)

حدث متعلق بغزة تمام وتحديد دير البلح اللي هي كان اسمها ايش الداروم يقول لك هنا في كتاب صلاح الدين القائد وعصره كانت داروم انذاك دير البلح في الوقت الحاضر - [02:00:20](#)

حصنا منيعا بناه الصليبيون على الحدود مع مصر لاغراض الدفاع عن حدود مملكتهم وقاعدة متقدمة على الطريق الى مصر لعملياتهم العسكرية. ممتاز؟ طبعا تعرفوا دار البلح اصلا صاير جنوب غزة تقريبا - [02:00:42](#)

في النص الجنوبي اظنه وآا اصلا غزة هي على حدود مصر. فهم جانبيها قاعدة بهذا الغرض اه اما غزة فقد كانت خرابا عندما استولى الصليبيون على كل فلسطين كانت خرابا - [02:00:56](#)

آآ ثم انشأوا فيها بداية قلعة حصينة لتطويق مدينة عسقلنة. ما نبا نروح لهذي الماضي نخلينا نشوف الحدث الحدث سلمكم الله انه صلاح الدين رحمه الله توجه الى اه حصار منطقة الداروم هذه حقت الصليبيين - [02:01:11](#)

توجه صلاح الدين في خمسطعش ربيع الاول خمسمية وستة وستين لسه ما اسقطت الدولة الفاطمية خمسطعش ربيع الاول خمس مئة وستة وستين على رأس قواته من بركة الجب الى العريش قرب الحدود مع فلسطين - [02:01:31](#)

وبعد اثني عشر يوما وصل الى قرب حصن الداروم او الدير او دير البلح وفي اليوم التالي تقدم الى الحصن وبدأوا محاصرته. ونصب عليه المنجنيق. ثم تقدمت القوات الى الحصن وركزت القتال على البرج الكبير فيه - [02:01:46](#)

آآ طبعا تفاصيل القتال راح أوجلها لين ما اقراها من كلام القاضي الفاضل احنا لما نختم كلام القاضي الفاضل كذا خلينا يعني ايش شوف كيف الوصف الجميل وفي اليوم التالي تقدم صلاح الدين وقواته الى القلعة - [02:02:01](#)

آآ جمع الملك الصليبي القوات وتوجه الى عسقلان وصلاح الدين محاصر للداروم اه ما صار اشتباك بين الملك الصليبي وبين اه صلاح الدين كانه هو هرب يعني يعني هو جاء بالقوات بس راح دخل - [02:02:15](#)

الى عسقلان ولم يقاتل صلاح الدين جرت مناوشات يقول يقول المؤلف التقت قوات صلاح الدين مع قوات الملك عموري في الطريق بين الداروم وغزة وجرت بعض المناوشات بين الجانبين وانتظر الملك الناصر ان يقوم عموري حملة الالتحام حملة للالتحام مع قواته الا انه لجأ - [02:02:34](#)

الى تجميع قواته في كتلة متراسة وتابع سيره على تعبئة الى الداروم حتى وصلها وتحصن بها اه عفوا دخل في الداروم وليس في عسقلان ولحقت قوات صلاح الدين بالملك الى الداروم وقامت بحصاره فيه - [02:02:52](#)

وعندما ينس صلاح الدين من الخروج من خروج الملك لقتاله قرر فك الحصار عنها والتوجه الى غزة تمام مين اللي بحاصر غزة راح

نضيف شف دورة الايام ودورة الزمن سبحانه الله - [02:03:08](#)

اللي بحاصر غزة صلاح الدين. ليش لانه فيها صليبية آآ طبعا غزة صايرة بين الداروم وبين عسقلان اسقلان طبعا ما صعب الان يفكر فيه اه حصارها لانه هي اسقلان قاعدة كبرى - [02:03:26](#)

آآ يقول كانت بلدة غزة في ذلك الوقت بيد فرسان الداوي وآآ يقول عندما اقتربت قوات صلاح الدين من غزة حاول اهل البلدة الصغيرة اللي هي هذي غزة غزة ترى ما كانت يعني نفس غزة بالنسبة لهم ما كانت شي يعني اعرف هي اصلا كانت خرابا فعمرها الصليبيون فقط لتكون حصار العسقلان اللي كانت بيد المسلمين - [02:03:44](#)

آآ طيب حاولوا اللجوء هذا الكتيبة التي في غزة حاولت اللجوء الى وين اه حاولت اللجوء الى اه مستوطنة البيرة شمالي القدس اه حاولوا اللجوء الى القلعة ما سمحوا لهم طلبوا منهم الدفاع عن البلدة - [02:04:08](#)

آآ رجعوا دخل صلاح الدين اقتحم السور ودخل البلدة وقتل المدافعين عند الباب وانتشرت قوات صلاح الدين داخل البلد تقتل وتستولي على كل ما تجده في طريقها وافرجت عن بعض الاسارى - [02:04:28](#)

او اسرى المسلمين فيها ثم اشعلت النيران النيران فيها وتوجهت نحو القلعة فحاصرتها بعض الوقت حاصرها عدة ساعات ثم عاد على رأسه او رأس قواته نحو الجنوب باتجاه الداروم والى اخر الكلام - [02:04:43](#)

هذي بس كذا بس اشارات سريعة عشان احنا لما نختم الوصف والتفصيل من كلام القاضي الفاضل ايش اللي سواه صلاح الدين رحمه الله في هذه الحملة اه وانت تتعجب يعني كيف - [02:04:58](#)

يعني كيف تجد اه البيان يدخل في في هذه الاشياء آآ يزيدا بهاء وجلالا وجمالا. طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد بس دقيقة معليش طيب اسمعوا يا جماعة الخير هذا ختام الدرس - [02:05:17](#)

كتاب القاضي الفاضل الذي يشرح فيه الاحداث التي صارت في الداروم وغزة وما الى ذلك طيب يقول فيه توجهنا من بركة من بركة الجب يوم الخميس الخامس عشر من ربيع الاول ووصلنا بتاريخ السابع والعشرين من الشهر المذكور - [02:05:41](#)

والعساكر بالسهل والوعر منتظمة والهمم على السهل والصعب مزدحمة. طبعا هو سجع زي العماد الكاتب. بس انا بالنسبة لي القاضي الفاضل بالنسبة لي اعلى من من عماد الكاتب وكتبه وكتاباتاه اجمل بكثير برأيي - [02:06:00](#)

لانه هي ليست مجرد صياغة بيانية يعني حتى المحتوى من طبيعة الكلمات التي تنكر طيب يقول وجنود الله في الارض المعلنة قد ايدتها جنود السماء المسومة وصاحبنا الدير اللي هو داير البلح اللي هو الدانوم هذا - [02:06:17](#)

شوف شوف وصاحبنا الدير يوم الاربعاء بقتال ها صاحبناهم بقتال جعل كل من في حصن الدين راهبا تمام من الخوف والسكون جعل كل من بالحصن راهبا ونصبنا عليه منجنيقا لا يزال بشهاب القذف ضارما - [02:06:36](#)

فلما تعالى النهار ملكنا ربضه واطلقنا فيه النيران ورملنا الرجال بالدم وارملنا النسوان. وزحفنا الى ابراجه وهي ابراج قد تعدت للبلد جلابا فجعلنا لكل واحدة جورة مفردة وبابا وسرحنا اليهم رسل المنايا من النشاب - [02:06:57](#)

وقصدنا اخذ الابراج ها شوف وقصدنا اخذ الابراج والبيوت تؤتى في الحرب من غير الابواب البيوت تؤتى من الابواب لكن في الحرب تؤتى من غير الابواب وين الحلبية الحالة بيرفع يده - [02:07:18](#)

ها جميل طيب يلا الله يعينا على التعليقات الحربية دحين طيب يقول لك والبيوت تؤتى في الحرب من غير الابواب وتقدمت اليهم نقابة الحلبية فباتت ليلتها تساوره وتراجعه بالسنة المعاول وتشاوره. النقاب اللي ينقب الحصن - [02:07:37](#)

واسفر الصبح وقد امكن تعليقه وتيسر تحريقه فاودعنا تلك العقود اللي هي كانها الفتحات او النقبات هذي آآ فاودعنا تلك العقود الات الوقود فلم يكن الا مقدار اشتعالها حتى خر سريعا سريعا اللي هو الحصن والبرج وعفر بين ايدينا - [02:08:00](#)

طامعا ومطمعا وانتظمت الرجال على احجاره بعد ما طاح انتظمت الرجال على احجاره وتواثبت الى امثاله من الابراج وانظاره فحصلت في القبضة وعجز من كان فيها عن النهضة واحتكم فيها العذاب بالسيف والنار وضاق عليهم مجال النفس والقرار -

[02:08:20](#)

واستقبلنا يوم الخميس يوم الخميس نقبل قلعتي وتقديم المنجنيق وتيسير السبيل للقتال وتخليص الطريق. هذا والكسوب والنهب قد امتارت منها العساكر. وخرجت فيها مكنونات الذخائر واشبه اليوم يوم تبلى السرائر. وطهر الارض وطهر الارض منهم او وطهر الارض وطهر الارض منهم بالدم المائل - [02:08:38](#)

فلما كان بكرة الجمعة وردتنا الاخبار بان الملك اللي هو الصليبي قد زحف من غزة في فارسه وراجله ورامحه ونابله وحشود دياره وجنود انصاره. فركبنا مستبشرين بزحفه. مستبشرين ها يعني وصلهم انه الملك جاي الصليب وقواته. فركبنا مستبشرين بزحفه. موقنين بحتفه ولقيناه - [02:09:02](#)

فاحطناه من بين يديه ومن خلفه ونواشته الخيل الطراد واحدقت به احداق الاغالل بالازياد. يا جماعة مين مستمتع بكتاب القاضي الفاضل والله جد شي لا يوصف والله شوف احدقت به احداق الاغالل بالجياد - [02:09:23](#)

بالاجيات وانتظرت حملته التي كان لها قبل ذلك اليوم موقع وصدمته التي لها من رجال الحرب موضع فملاً الله قلبه رعباً وثنى آآ صدقه كذباً. ولم يزل يقاتل ولا يقاتل ويواصل المسير ولا يواصل والقتل في اعقابه وايدي السيوف وسواعد الرماح لا تني في - [02:09:41](#)

عقابه حتى تحصل في الدير هو وخيله ورجله ولم يبق له من ملك الشام الا ما وطأته رجله فناصرناه الحصار في ليلة السبت مستهل ربيع الاخر بالركوب اليه والوقوف عليه لعله يبرز ويبارز - [02:10:03](#)

ويخرج ولا يحاجز فخرست غماغمه واستذهبت براغمه فتركناه وراء ظهورنا وجعلنا بلاده امام صدورنا فكنا في توليته مرضين لله سبحانه وتعالى لا مغضبين فهمتوا الفكرة؟ يعني احنا مت ادبرنا بس ترى هذا ليس الادبار الذي يكرهه الله. ها - [02:10:17](#) وفي تركه وراء ظهورنا ومباعدته من الله متقربين. وواجهنا غزة بعساكرنا المنصورة. الحين تذكروا الحدث اول شيء الداروم. بعدين تحصن فهو الان راحوا الغزة واطفنا بها في احسن صورة. وهي - [02:10:36](#)

على ما علم من كونها بكرى لم تقترعها الحوادث وحصانا لم يطمثها امل طامث وهي معقل الديوية او الداوية الذين هم جمرة الشرك. وداوية الافك. واتى الله بنبانها من القواعد - [02:10:51](#)

وانجز فيها من النصر صادق الموعد. ووردناها بايمن الموارد وفتحناها من عدة جوانب ووطنناها واذا هي كامس الزاهب فالقت الينا افلاذ اكبادها افلاذ كبدها وذخيرة يدها فما بين مواش تخرب البلاد التي منها خرجت - [02:11:06](#)

وخويل مسومة كانها لركوبنا اسرجت والجمت وحوامل اثقال وزوامل خففت عن عساكرنا وفرجت وميرة كثيرة تمكنت فيها يد الاجناد وافرجت واسار المسلمين فكوا من القيد والقيد وانقذوا بلطف بلطف الله من سوء - [02:11:23](#)

ملكة وشدة الجهد. واما الرؤوس المقطوعة واثار الفرنج الذين ايديهم الى اعناقهم مجموعة فان الفضائل فان الفضائل فضي تعصفر من دمائهم وتذهب وجرى منها ما به الطرم وقد الجحيم وتلهب. وفي الحال امرنا بالنار ان تشتعل بها وتشتغل - [02:11:42](#)

وبالهدم ان ينقل عنها او ان ينقل عنها معاولة وينتقل. فهل ترى لهم من باقية؟ او تنظر الا طولوا على عروشها خاوية وعراسا من سكانها خالية قد بقيت عبرة للعابر وذكرى للذاكر وموعظة سارة للمسلم مرغمة للكافر - [02:12:04](#)

ثم عدنا بقية يوم السبت الى الملك خذله الله راجين ان يحمله الثكل على الاقدام. خلصوا من غزة وراحوا للدارون مرة ثانية اللي فيها متحصن الملك عموري هذا قائد الصليبيين. ترى هذا ملك في مملكة بيت المقدس اصلا يعني ما هو - [02:12:24](#)

حد عادي يعني بعد ما خلص من غزة راحوا رجعوا حاصروه مرة ثانية ليش يقول لك راجينا ان يحمله الثقل على الاقدام ويخرجه حر النار اللي يحرقه هناك في البلد - [02:12:37](#)

ويخرجه حر النار الى مقام الانتقام فاذا شيطانه قد نصحه بطانه قد نصحه وقتل اصحابه قد جرحه فبتنا عليه والالسة بقراره تعيره واستتاره يقرعه ويقرره واصبحنا يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاخر والكسب قد اثقل المقاتلة - [02:12:51](#)

يعني وعندنا غنائم اثقلتنا ونصر الله قد بلغ الغاية المستأصلة. ورحلنا والسلامة لصغير عسكرنا وكبيره شاملة والعدو قد غزي في عقره وعقر. واذل في دار ملكه واحتقر. ووصلنا الى مستقر سلطاننا في يوم الاثنين الحادي عشر من - [02:13:12](#)

سهل مذكور فاستقبلنا من مولانا صلوات الله عليه وتشريفه واستقلال ركابه ومشافهتنا طبعاً عادي صلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وسلم اه لانه دعاء اه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال ابي اوفى. طيب ومشافهتنا بمقبول دعائه الشريف ومحابه ما عظمت به النعم وجلت - [02:13:32](#)

وزالت به وعشاء الطريق آآ وتجلت الى اخر الكلام ودك يعني ايش تسوي بعد ما تسمع الكلام هذا ما يحتاج حتى تشاهدوا فيديو صح مرتب مصور جودة عالية وعارف ايش اللي صار - [02:13:53](#)

والنفسيات والشرح وحقيقة بيان يقف الانسان عنده متعلماً آآ وآآ يعني الحالات التي يكون فيها انتصارات على ارض الواقع تحتاج الى لسان ناطق يعني لا يكفي مجرد العمل لابد من لسان ناطق - [02:14:13](#)

يبين يكشف يعزز قيمة بعض الاشياء وهذا حقيقة امر عظيم يعني على اية حال نحن في سنة خمسمائة وستة وستين وقد حصلت هذه الاحداث السريعة المتتالية من اه استيلاء اه جيوش المسلمين على مصر - [02:14:35](#)

وكسرها للصليبيين اول مرة يعني هي تعتبر الثالث مرة بس انه يعني بداية الامر ثم قتل كذلك شاور الوزير الفاطمي المفسد ثم بعد ذلك وزارة اه اسد الدين شيركوه ثم وفاته رحمه الله ثم وزارة - [02:14:58](#)

صلاح الدين الايوبي وخلال هذه آآ السنوات اليسيرة. يعني خلال سنتين عمل كل هذه الاعمال حصلت ثورة السودان حصل آآ آآ حصار دمياط ومجيء الصليبيين حصل القتال وحصلت الاغارة من صلاح الدين من جيش صلاح الدين الى آآ - [02:15:14](#)

جنوب البلاد المحتلة آآ وكذلك الاصلاحات التي عملها ابطال الاذان بحي على خير العمل بناء المدرسة آآ للشافعية والخطبة بالخلفاء الراشدين ومجيء اهله ونجم الدين ايوب كذلك اعادة ترتيب بعض الامور المتعلقة بعسكره الى غير ذلك من الاحداث التي لعلها تأتي ان شاء الله كذلك. يعني هذه الاحداث التي سردها ليست هي كل شيء - [02:15:35](#)

آآ ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ بعض الاحداث التي التي هي متعلقة ايضاً بصلاح الدين الايوبي مما لم يذكر الان ومن اهمها حصار قلعة في جزيرة في خليج العقبة - [02:16:03](#)

مع اليوم جزيرة فرعون اه تعتبر الان ضمن الحدود المصرية آآ ولكنها كانت هي جزيرة صغيرة حتى موجودة اللي في قوقل اللي يفتحها يشوف القلعة نفسها القلعة حقت الصليبيين موجودة يعني - [02:16:18](#)

قلعة كذا جزيرة صغيرة هي كلها قلعة سايرة آآ صلاح الدين نفسه رحمه الله يعني جيوش صلاح الدين عملوا خطة كذا معينة جميلة واستولوا على هذه القلعة هذا كله لسه ما ساق للدولة الفاطمية - [02:16:32](#)

وكان هذا السقوط يعني لو تلاحظوا انه يعني التركيز على المناطق اللي ايش المناطق اللي لها لها علاقة بالشام لها علاقة بالوصول الى الى دولة نور الدين. هذه القلعة تعتبر - [02:16:48](#)

برضه اه قطع طريق وكذلك اه جنوب فلسطين وما الى ذلك. ثم كذلك ان شاء الله في اللقاء القادم سنذكر الاحداث المتعلقة بوفاة قطب الدين زنكي آآ في الموصل وما تبعها من احداث مهمة آآ مرتبطة باصلاح نور الدين لتلك الاحوال - [02:17:03](#)

وبعد ذلك سننتقل ان شاء الله الى اه سقوط الدولة الفاطمية رسمياً وتملك صلاح الدين رسمياً ودون منازع لبلاد مصر كاملة ودخولها تحت الدولة النورية الزنكية التابعة للخلافة العباسية في آآ بغداد - [02:17:20](#)

وما الذي تبع ذلك ما اظن اننا سنصل في الحلقة القادمة الا اذا طالت جدا الى وفاة نور الدين زنكي رحمه الله تعالى بعد هذه القصة الجميلة والمسيرة الطويلة العظيمة الحافلة - [02:17:44](#)

وقد توفي رحمه الله في خمس مئة وتسعة وستين ونحن الان في خمس مئة وستة وستين يعني باقى لنا ثلاث سنوات على وفاة نور الدين زنكي رحمه الله تعالى بقيت - [02:18:01](#)

انجازات وبقيّة امور وبقيّة احوال. اه اذا استطعنا نهيهها كلها في الحلقة القادمة الى وفاته رحمه الله فحسن ثم بعد ذلك ان شاء الله ننتقل بالكلية الى صلاح الدين الايوبي اه وبداية - [02:18:12](#)

مشروع الصلاحي لي آآ طرد المحتلين من بلاد المسلمين وتحرير اه البلاد عموماً وبيت المقدس خصوصاً. نسأل الله سبحانه وتعالى ان



يغفر لنا ويرحمنا. وان يغفر لهم ويرحمهم. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:18:29

- 02:18:45